

# تفاصيل خطيرة عن المرتزقة الكولومبيين الجيش يتقدم لفك حصار مدينة الفاشر

بسم الله الرحمن الرحيم

# أصداء

سودانية

رئيس هيئة التحرير  
صلاح عمر الشيخ  
المدير العام  
محمد الفاتح احمد  
رئيس التحرير  
ربيع حامد سوركتي

الاثنين 4 اغسطس 2025م الموافق 10 صفر 1447هـ العدد 331 يومية سياسية شاملة - تصدر عن شركة سوداكسبو

## المليشيا تصفي عناصر قوات (حجر والهادي) المشاركين في الهجوم على الفاشر

تقارير

### خطاب الكراهية.. وجوه أخرى للحرب في السودان

(ص 6)



### نشر كشوفات المقبولين بالدفعة ٧٠ للكلية الحربية



أعلنت القوات المسلحة السودانية، عن نشر الكشوفات المبدئية للمتقدمين للالتحاق بالكلية الحربية الدفعة (70)، وأكدت القيادة العامة أن المعايير ستبدأ وفقاً لجدول زمني صارم يشمل الفحص الطبي والبدني والمقابلات الشخصية

### 5 الخرطوم.. مؤسسات طوعية تنشط في أعمال النظافة لعودة المواطنين





### 7 مركز غسيل الكلى بالدويم ي دشّن مشروع الطاقة الشمسية



## 12 بمشاركة السودان.. الأمانة العامة للاتحاد العربي لكرة القدم تدعو لعقد الجمعية العمومية

9 موقف



د. حسن محمد صالح

9 بعد.. ومسافة



مصطفى أبو العزائم

8 البحث عن طبقة وسطي (١-٣) على عسكري



علي عسكوري

8 من يقف وراء مخطط تقسيم السودان؟



عمرو خان



# صحيفة كولومبية: التجنيد المرتزقة في كولومبيا لصالح الإمارات والمليشيا مستمر



أظهر تحقيق لصحيفة كولومبية [?] لا سيلا [?] معلومات جديدة عن تورط مرتزقة كولومبيين في الحرب السودانية تم استجلابهم بواسطة الإمارات ومليشيا الدعم السريع لخوض معارك وتدريب المرتزقة في دارفور .

وأكد مرتزق كولومبي -أطلق على نفسه اسم قيصر تخوفا من الانتقام منه- وهو ضابط سابق في الجيش الكولومبي أنه يقوم بتدريب الأطفال على القتل لصالح مليشيا الدعم السريع ، وأشار إلى أن اعمارهم تتراوح ما بين الـ ١٢ و الـ ١١ والـ ١٠ أعوام .

## من هو الإماراتي مالك شركة التجنيد المرتزقة في السودان؟ وما هو سر علاقته بالجيش اليوغندي؟

الكولومبية عن قيام الشركة الإماراتية بالدفع بالمزيد من المرتزقة إلى دارفور للقتال أو لتدريب الأطفال على القتال  
**الإماراتي الغامض:**  
وتكشف الصحيفة معلومات أكثر عن مالك الشركة الإماراتية التي تقوم بتجنيد المرتزقة للمليشيا حميدتي ،ويترأس الشركة الإماراتي محمد حمدان الزعابي والذي يظهر اسمه في وثائق الأعمال وشهادات الدولة ،ويعتبر حمدان الإماراتي شخص غير بارز وورد اسمه في مقال نشرته «نيويورك تايمز» في 2019 باعتباراه مالك ساهم بالدعاية للمليشيا ضد ثورة ديسمبر في السودان وتعمل شركته للدعاية والاعلان في مدينة الانتاج الاعلامي في دبي المملوكة للحكومة الاماراتية ومن الآثار الأخرى التي ضببطت لحمدان منشور وصور صادرة عن قوات الدفاع الشعبية الأوغندية «الجيش اليوغندي» ويظهر في الصورة مع قائد الجيش اليوغندي اللواء باكاسومبا في يونيو 2024 ،وتم شكره وشكر الإمارات على تدريب الجيش اليوغندي وكشفت (لا سيلا ) ان الكولونيل الكولومبي المسؤول من تجنيد المرتزقة الكولومبيين يعيش في الإمارات .وقام بتغيير اسم الشركة السابقة المسجلة في كولومبيا «فينكس» وتم تغييرها بشركة أخرى تم تسجيلها في بنما باسم «قلوبال ستافينق اس ايه » وتحتوى صفحاتها بالانترنت على عروض عمل أمنية في افريقيا «وسيلة التجنيد للارتزاق»

### محاكمة المرتزقة

#### بكولومبيا:

وفي ذات السياق أكد الباحث في منظمة (هيومن رايت ووتش ) جان بابتيس غالوبان لـ (لا سيلا ) أن تجنيد الأطفال دون سن الـ 15 عاما جريمة حرب ودعا جان الحكومة الكولومبية لمحاكمة العسكريين السابقين الكولومبيين الذين درجوا اطفال السودان على خوض الحرب ضد الجيش السوداني بموازة ذلك كشف جاستن لينش، الباحث الأمريكي الذي يتابع عن كثب الحرب في السودان ومدير مجموعة رؤى الصراع كشف عن ان مليشيا الدعم السريع تعاني من نقص كبير في الجنود وتقوم بالتجنيد القسري للأطفال وتهاجم القرى التي ترسل رجالا او صبيانا للانضمام لعناصرها

التدريب في 4 معسكرات تابعة للمليشيا على بعد كيلومترات قليلة من نيالا في منطقة «بلبل تمبكتو» -30 كيلو جنوب نيالا- ،واوضح ان التدريب يستمر ما بين أربعة إلى خمسة أسابيع فقط ويقوم بالتدريب ما بين 50 و 70 عنصر من الجيش الكولومبي،وأشار إلى انهم يدرّبونهم على حرب العصابات وعلى كيفية التعامل مع البنادق الهجومية والمدافع الرشاشة و الـ (ار بي جي) ومن ثم يتم نقلهم للجبهة

### نقص بصفوف

#### المليشيا:

بالمقابل أكد قيصر جزئية النقص العددي الكبير في صفوف المليشيا والذي ارتفع بشكل حاد في الشهور الأخيرة ،واقر ان المليشيا تدفع للميدان بعناصر غير مدربة تعرف فقط كيف تطلق الرصاص ويفتقرون للتدريب وكشف قيصر عن نقله للإمارات قبل دخول السودان للتدريب على كيفية قيادة الطائرات بدون طيار وكشف عن تشدد الإماراتيين في الإجراءات الأمنية في الإمارات وفي بوساسو ويتم منعهم من التقاط الصور او استخدام هواتفهم المحمولة ويتم فحصها بشكل دوري لتجنب تسرب الصور وعن أسباب مغادرته للسودان يشير قيصر إلى انهم لا يتقاضون مرتباتهم في بعض الاحيان لمدة شهر أو يخصمون رواتبهم والتي تبلغ 2600 دولار في الشهر ،ويبين بانهم يقومون بانهاء تعاقداتهم اذا ما اشتكوا من تأخر الرواتب او الخصومات كما يقومون بخصم تكاليف الرحلات الجوية منهم وفي ذات الاتجاه كشفت الصحيفة



الإماراتي مالك شركة المرتزقة وقائد الجيش اليوغندي

### الإمارات تستجلب مرتزقة

### شاركوا في الحرب الأوكرانية

### الروسية إلى دارفور

في السودان هو القيام بالأعمال الأمنية على مدرج مطار نيالا

#### نيالا وبوساسو:

وكشف عن دخول جميع الكولومبيين إلى دارفور عن طريق مطار نيالا ومن ثم يغادرون بالطائرة إلى ميناء «بوساسو» في الصومال والذي يقع تحت سيطرة الإماراتيين وجزم قيصر ان الإماراتيين يقومون بإيصال الأسلحة والمؤن من بوساسو إلى المليشيا في دارفور عبر مطار نيالا . وكشفت الصحيفة عن تسجيل قيصر للعديد من الفيديوهات لهبوط الطائرات الإماراتية وهي محملة بالسلاح لمطار نيالا.

#### حرب العصابات:

وفي ذات السياق أبان قيصر بأنهم تولوا

### تدريب الأطفال:

وقال قيصر لـ (لا سيلا) بأنه أرسل ليكون مدربا في معسكرات للتدريب قرب مدينة نيالا ،واوضح ان عدد المتدربين من الأطفال يتراوح ما بين 1000 طفل إلى 3000 طفل وبينهم أشخاص في العشرينات أو الثلاثينات وغالبيتهم من الأطفال وكانت الصحيفة قد كشفت من قبل عن وصول 300 مرتزق كولومبي إلى دارفور ليقاتلوا في صفوف المليشيا . وبعضهم تم خداعه كانوا يطلقون على أنفسهم (ذئاب الصحراء) وقام بتجنيدهم العقيد المتقاعد بالجيش

الكولومبي الفارو كويجانو لصالح شركة أمن إماراتية تسمى « Global Security Service Group » مملوكة للإماراتي محمد حمدان الزعابي

### تجنيد مستمر للمرتزقة:

وأكدت ( لا سيلا ) انه على الرغم من التصريحات التي صدرت من الرئيس الكولومبي برفض لعلمييات الارتزاق ،لا ان عمليات التجنيد لا تزال مستمرة وزادت الصحيفة ان الكولومبيين تورطوا الآن في جريمة حرب جديدة بتجنيد الأطفال وتدريبهم للحرب

وكشف قيصر عن وصوله في وقت سابق هذا العام إلى دارفور وغادر قبل بضعة أسابيع وأقر قيصر بأنه لم يذهب مخدوعا للسودان وكانت لديه معلومات كافية عن المهمة التي سيؤديها لصالح مليشيا الدعم السريع ،وأبان ان تدريب الأطفال شئ قبيح ،الا انه فعل ذلك مقابل المال على حد قوله

### الحرب الأوكرانية :

وكشف قيصر عن مشاركته لصالح الجيش الأوكراني في حربه ضد روسيا ،واوضح بأنه غادر الحرب الروسية الأوكرانية لمشاهدته العديد من الكولومبيين يسقطون ميّتين في ميادين القتال ،وبين بأنه التحق بالعمل لصالح مليشيا الدعم السريع لظنه ان الأمر اقل خطورة من الحرب الأوكرانية الروسية

وأكد قيصر وجود العديد من العسكريين الكولومبيين الذين تركوا الحرب في أوكرانيا وذهبوا للسودان بحثا عن المال وعن جبهة أقل صعوبة .وبين قيصر ان عمله الرئيسي

مرتزق كولومبي  
يكشف تفاصيل النقص  
العددي الكبير في  
صفوف المليشيا

ضابط كولومبي: عمليات  
النقل للسلاح والمرتزقة  
تتم عبر (بوساسو)  
بالصومال إلى (نيالا)



## تحذيرات من تعرض ٦٤٠ ألف طفل للجوع والمرض شمال دارفور

حذرت منظمة الأمم المتحدة للطفولة «يونيسف»، من تعرض أكثر من 640 ألف طفل دون سن الخامسة في شمال دارفور لخطر متزايد من العنف والجوع والمرض، وسط تفشي مرض الكوليرا في الولاية.

وأفادت المنظمة الدولية، في بيان، أنه منذ اكتشاف أول حالة في 21 يونيو الماضي، تم الإبلاغ عن أكثر من 1180 حالة إصابة بالكوليرا، بينها نحو 300 حالة بين الأطفال، وما لا يقل عن 20 حالة وفاة، في منطقة طويلة بولاية شمال دارفور.

وحذرت من «ارتفاع سريع في عدد الحالات في طويلة التي استقبلت أكثر من 500 ألف شخص نزحوا بسبب النزاع العنيف» بين الجيش وقوات الدعم السريع وأكدت أنه «في ولايات دارفور الخمس، بلغ إجمالي حالات الإصابة بالكوليرا حتى 30 يوليو الماضي قرابة 2140 حالة، مع تسجيل ما لا يقل عن 80 حالة وفاة».

وأشارت المنظمة إلى أن «حياة أكثر من 640 ألف طفل دون سن الخامسة معرضة لخطر متزايد من العنف والمرض والجوع في شمال دارفور».

وأوضحت أن النازحين في منطقة طويلة يواجهون «ظروفاً خطيرة، مع نقص حاد في الغذاء والمياه والمأوى، وتزايد خطر تفشي الأمراض».

## تفاصيل جديدة عن مشاركة قوات الحلو في معركة الفاشر



السودان لوقف هذا الانزلاق الخطير الذي يورطها في جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية ترتكب بحق الشعب السوداني الأعزل وأقرت المشاركة في بيائها ان هناك مؤامرة تحاك ضد السودان تقودها أطراف تسعى للسيطرة على الموارد وتهجير الشعب واستبداله بجيوش من الغرباء وشددت المشاركة على ضرورة تجاوز الخلافات والاصطفاف خلف الجيش والقيادة الوطنية ونبذ كل أشكال الكراهية والعنصرية والجهوية، لأن الوطن في خطر وقالت المشاركة ان ما يحدث في الفاشر ليس مجرد هجوم للمليشيا الجنجويد بل محاولة ممنهجة لإسقاط السودان كدولة بتحالفات تحول الحرب الي سلعة والشعب ضحيتها

المدفعي وارجع المتحدث باسم المشاركة ارتفاع معدلات استقدام المرتزقة من الخارج نتيجة فشل المليشيا في مواجهة القوات المسلحة والقوة المشتركة والمقاومة الشعبية على الأرض وأوضح أن أسوأ ما حدث هو استعانة المليشيا بمليشيات عبدالعزيز الحلو في صفقة مدفوعة الأجر وبين أحمد ان المليشيا اوكلت لقوات الحلو مهمة استهداف كل من يحاول الخروج من مدينة الفاشر بمن فيهم النساء والأطفال وكبار السن، في انتهاك سافر لكل القوانين الإنسانية ودعت المشاركة حكومات الدول التي ينتمي إليها هؤلاء المرتزقة لتحمل مسؤولياتهم الأخلاقية والقانونية والتواصل مع حكومة

كشفت القوة المشتركة لحركات الكفاح المسلح معلومات جديدة ومهمة بشأن الهجوم الغادر على الفاشر الذي شنته مليشيا الدعم السريع وقوات الحلو وقال المتحدث باسم القوة المشتركة العقيد أحمد حسين إن المعركة الأخيرة أظهرت مشاركة لافتة وغير مسبوقة لعناصر مرتزقة من جنسيات متعددة إلى جانب مليشيا الدعم السريع

وأكد أحمد مشاركة مرتزقة من دول جنوب السودان وتشاد وإثيوبيا وكينيا بالإضافة إلى أكثر من 80 مرتزقا من كولومبيا وجزم بتحديد عدد كبير من هؤلاء الكولومبيين والذين كانوا مكلفين بتشغيل الطائرات المسيرة وتنسيق عمليات القصف

## مناوي يحذر: دولة جديدة ستنشأ اذا استمرت «حكومة تأسيس» عامين

رئيسي لحكومة برئاسة قائد قوات الدعم السريع محمد حمدان دقلو "حميدتي"، وعبد العزيز الحلو نائبا له، بينما جرى اختيار محمد حسن التعايشي رئيسا للوزراء

وكان مناوي قد قال، في وقت سابق، خلال اجتماع اللجنة السياسية للكتلة الديمقراطية "سنظل في تواصل مع المجتمع الدولي والقوى السياسية، حتى الدعم السريع إذا وجدنا له رؤية معقولة"

حذر حاكم إقليم دارفور مني أركو مناوي من أن استمرار ما وصفها بـ«حكومة تأسيس» عامين سيؤدي إلى نشوء دولة جديدة في دارفور كأمير واقع، على حد قوله ودعا مناوي إلى تحرك عاجل لحماية الإقليم وحمل السلاح لاستعادته بالكامل والأسبوع الماضي، أعلن "تحالف تأسيس" تشكيل مجلس

## قيادي بمجلس النواب المصري: إعلان

## الحكومة الموازية للمليشيا (إفلاس سياسي)

حذر رئيس لجنة الشؤون الإفريقية بمجلس النواب، المصري ورئيس لجنة التعاون والعلاقات الدولية وفض المنازعات بالبرلمان الإفريقي الدكتور شريف الجبلي، من أن إعلان مليشيا «الدعم السريع» تشكيل حكومة موازية في السودان يُعد «شكلا من أشكال الإفلاس السياسي»، ويؤدي إلى قلق واضطرابات في السودان مشيرًا إلى أن هذا الدعم تحركه مصالح اقتصادية بحتة، ويستهدف السيطرة على مقدرات الشعب السوداني

وقال البرلماني البارز لـ(الدستور) إن البعض يحاول إعادة المليشيا للمشهد، لترويج شرعيتها كأمر واقع، مؤكداً أن هذا الدعم لا يتعدى كونه مؤقتاً ومحدود الأثر

وأضاف الجبلي: «الفترة الحالية تشهد عودة واضحة للفريق أول عبد الفتاح البرهان، رئيس مجلس السيادة السوداني لأنه يمثل الشرعية السودانية، إلى واجهة المشهد السياسي. ولذلك فإن أي محاولات لتصوير الدعم السريع كبديل للسلطة الشرعية في السودان تضليل سياسي لن يصمد أمام الواقع

وأشار، إلى أن عدداً قليلاً من الدول فقط تعترف صراحة بقوات الدعم السريع وتدعمه مادياً وعسكرياً، وهذه هي الأزمة ما يجعل الأمور أكثر تعقيداً ولن يعترف بحكومته احد سوى الدول التي قد تدعمه

وتابع قائلاً: «هناك جهات خارجية لها مصالح اقتصادية في السودان والأمر معقد للغاية . وشدد الجبلي على أن معظم الدول تدعم الشرعية في السودان بقيادة رئيس مجلس السيادة عبد الفتاح البرهان ولن تترك الأمور تتجه للتصعيد

## تصفية ضابط بارز بجنوب السودان

نقلت مصادر موثوقة عن اغتيال الضابط بجيش جنوب السودان اللواء بيتر ميبا داخل منزله بمدينة يامبوي برصاص مسلحين مجهولين وكشفت المصادر عن تصفية اللواء بيتر ميبا رميا بالرصاص في سريره داخل

غرفة نومه بمنزله وشغل اللواء بيتر ميبا منصب المدير العام لوزارة التعليم العام في ولاية غرب الاستوائية وقد فتحت السلطات تحقيقا في عملية اغتياله داخل منزله حتى الآن لم يتم اعتقال أي متهم أو مشتبه به

## الجيش يتقدم لفك حصار الفاشر

وقالت الحركة بحسب «العربية» ان فك حصار الفاشر قادم ،وكشفت ان قوات الحلو انضمت إلى المليشيا في هجمات الفاشر

تتقدم نحو مدينة الفاشر، بهدف كسر الحصار المفروض على المدينة منذ أكثر من عامين.

أكدت حركة العدل والمساواة السودانية بقيادة الوزير جبريل إبراهيم، أن القوات المسلحة السودانية والقوات المساندة لها

## المليشيا تصفي عناصر قوات (حجر والهادي) المشاركين في الهجوم على الفاشر

الشعبية ووفقاً مصادر، لـ(دارفور الآن) فإن مليشيا الدعم السريع اتهمت مقاتلي الحركتين بالفرار من ساحة المعركة، وحملتهم مسؤولية الانهيار السريع الذي تعرضت له قواتها، ما دفعها لتنفيذ عمليات قتل بحقهم

كشفت مصادر عسكرية موثوقة أن مليشيا الدعم السريع أقدمت على تصفية عدد من عناصر قوات الهادي إدريس والظاهر حجر بعد مشاركتهم في الهجوم الأخير على مدينة الفاشر، والذي مُنبت فيه المليشيا بهزيمة كبيرة على يد القوات المسلحة والقوة المشتركة والمقاومة

استقبل مولانا السيد محمد عثمان الميرغني رئيس الحزب الاتحادي الديمقراطي الأصل مرشد الختمية، الشيخ اسحق الشيخ حمد النيل نائب رئيس المجلس الأعلى للسلم الاجتماعي، وذلك ظهر الثلاثاء 29 يوليو 2025م، بمقر اقامته بفيلا طيبة بالقاهرة.

وقد اشاد سيادته بالدور الذي يقوم به المجلس في رتق النسيج الاجتماعي بالسودان، سائلا الله القدير لهم التوفيق والسداد والله الموفق،»





# Darfur groans

## شمال كردفان

تسببت الامطار  
في تشريد نحو

**550**  
شخصاً

**170**

منزلاً هدم  
بالرهد

**5000**

اسرة  
فقدت  
ممتلكاتها

**40**

اصيبوا  
بضربات  
الشمس  
في شرق  
دارفور

أعرب مكتب الأمم المتحدة لتنسيق  
الشؤون الإنسانية (الأوتشا) عن قلق  
بالغ إزاء تصاعد معدلات الجوع والمرض  
والنزوح في مختلف أنحاء البلاد

## شرق دارفور

**7000**

شخص في شرق  
دارفور يعانون من  
المرض والجوع وباتت  
الأزمة تتطلب استجابة  
دولية عاجلة وشاملة

## شمال دارفور

اضطرار بعض السكان  
إلى تناول علف  
الحيوانات للبقاء على  
قيد الحياة

# طوبى لهن

**47%**

درجة الحرارة في  
بعض المناطق

### محلية طويلة



تفشى الكوليرا  
واحتياجات المرضى  
لا تزال تفوق  
الإمكانات

### الفاشر



السكان يموتون  
جاء الجوع وسوء  
التغذية، مع إغلاق  
المطابخ المجتمعية

### مخيم لقاوة



يستضيف أكثر من  
سبعة آلاف شخص،  
يعانون من نقص  
حاد في الغذاء



## الخرطوم - يوم

## مؤسسات طوعية تنشط في أعمال النظافة لعودة المواطنين

## تقرير - مروان الريح

أشاد والي ولاية الخرطوم أحمد عثمان حمزة بالدور الكبير الذي ظلت تضطلع به تشكيلات الكشافة السودانية بولاية الخرطوم، في جهود تهيئة العاصمة وإعادة الاستقرار إليها، خاصة من خلال مساهماتهم المباشرة في حملات النظافة والإصحاح البيئي بالمناطق المطهرة من المليشيات المتمردة

جاء ذلك خلال مخاطبته امس، برفقة د. هيثم محمد إبراهيم وكيل وزارة الصحة والوزير المكلف، لقاءً ضم شباب وتكوينات جمعية الكشافة السودانية بولاية الخرطوم، بشارع النيل بالخرطوم، في إطار تقدير جهود القطاعات المجتمعية الفاعلة في معركة الكرامة الوطنية وإعادة تأهيل بيئة العودة للمواطنين

## أول مؤسسة طوعية:

وقال والي الخرطوم في كلمته إن الكشافة كانت أول جهة طوعية تدخل المناطق التي تم تطهيرها من المتمردين، وشاركت بفعالية في نظافة الأحياء وتأهيل مستشفى أم درمان، مؤكداً أن العمل الوقائي يبدأ بالإصحاح البيئي وحملات الرش والنظافة، انطلاقاً من شعار (العقل السليم في الجسم السليم)، الذي تسعى الكشافة إلى تحويله إلى واقع ملموس عبر مبادراتها الميدانية

من جهته، حثاً وكيل وزارة الصحة د. هيثم محمد إبراهيم كشافة ولاية الخرطوم على مبادراتها الداعمة لصحة المجتمع، مشيراً إلى أن ما تم إنجازه يُعد رسالة قوية لكل المتشككين في استقرار الأوضاع بالعاصمة، حيث يعكس تواجد الكشافة بمختلف أعمارهم في قلب الخرطوم، لا سيما في شارع النيل، حجم العزيمة والإصرار على استعادة الحياة الطبيعية

## كفاءة الجسور:

في السياق نفذت اللجنة العليا لطوارئ الخريف بمحلية الخرطوم امس برئاسة المدير التنفيذي للمحلية عبد المنعم البشير وبرفقة مدير إدارة الدفاع المدني بالمحلية العقيد شرطة مصطفى مكاوي زيارة نيلية على امتداد مجرى النيل الأزرق من جزيرة توتي وحتى كبرى المنشآت للوقوف على كفاءة الجسور النيلية ومناطق الهشاشة قبل حلول الفيضان، إضافة إلى الاطمئنان على المصببات النيلية والبوابات المشيدة على المصارف والمصببات النيلية

## نهب الطلبات:

كما وقفت اللجنة على الطلبات والمضخات الساحبة لمياه الأمطار من المصارف الرئيسية إلى النيل، حيث كشفت اللجنة على بعض التعديلات على الطلبات التي تم نهبها أو إتلاف أجزاء منها ووجهت

لجنة حكومية  
تقف على كفاءة  
الجسور النيلية



حسين حسن حسين التابع لصندوق رعاية الطلاب بأمانة ولاية الخرطوم، حيث تم تنظيف المجمع وتعظيمه بشكل كامل، في إطار جهود تحسين البيئة السكنية للطلاب وقد وجد المتطوعون استقبلاً حافلاً من أمين صندوق رعاية الطلاب بالولاية الأستاذ محمد كمال، ومدير المجمع وعدد من مسؤولي الصندوق، حيث عبّر كمال عن شكره العميق للمؤسسة التعاونية وحملة الإعمار، مشيداً بالجهودات الكبيرة في تنظيف الغرف وساحات المجمع وإزالة الأشجار المتسلقة، مؤكداً أن هذا العمل يعكس روح الشباب القادر على التعافي وبناء بيئة نظيفة وصحية

وفي السياق ذاته، وصف الأستاذ معمر عكاشة، مدير مجمع الشهيد حسن، المبادرة بأنها (وطنية وخالصة)، فيما عبّرت الأستاذة سليمة، من حملة التعافي

بإجراء المعالجة الفورية بالتنسيق مع هيئة الطرق والجسور ومصارف الأمطار وإدارة الدفاع المدني كما وجهت بتدعيم مناطق الهشاشة وتطهير مخارج المصببات من الشجيرات النيلية واتخاذ خطوات سريعة لمعالجة مناطق الهدام والانهيارات بالجزء الشمالي والشرقي من جزيرة توتي.

## استمرار النظافة:

واصلت المؤسسة التعاونية الوطنية بالتعاون مع حملة متطوعي الإعمار والتنمية والتعافي جهودها في تنفيذ مشاريع النظافة والتأهيل بالمجمعات الحكومية في ولاية الخرطوم، وذلك لأكثر من شهرين متواصلين وشهد يوم السبت الماضي تحرك عدد (9) عربات من ميدان (جامسكا) بأم درمان عند الثامنة صباحاً، نحو مجمع الشهيد



والإعمار، عن امتنانها العميق للمؤسسة والمتطوعين، مؤكدة استمرار الحملات في بقية المؤسسات الحكومية

## دفعة إيجابية:

أما الأستاذ منيب محمد، مسؤول الصحة، فقد أشار إلى أن هذه الحملة تمثل دفعة إيجابية كبيرة نحو بيئة صحية معافاة، داعياً بالتوفيق والنصر للجهود الوطنية

وفي ختام البرنامج، تم تكريم ثلاثة طلاب متفوقين في المرحلة المتوسطة من أبناء متطوعي حملة الإعمار والتنمية، تقديرًا لتفوقهم الأكاديمي، وتشجيعاً لهم على مواصلة مسيرة التميز

وتؤكد هذه الجهود المتواصلة أن المؤسسة التعاونية الوطنية وشركاءها يمثلون ركيزة أساسية في عملية البناء المجتمعي والتعافي الوطني، في ظل تحديات ما بعد الحرب

## نقل رفات المتوفين:

شرعت محلية جبل أولياء في تنفيذ عمليات نقل رفات المتوفين الذين تم دفنهم في مواقع غير مخصصة خلال فترة الحرب، وذلك بالتعاون مع السلطات المختصة

وقد وقف المدير التنفيذي للمحلية، الأستاذ يوسف الأمين، صباح اليوم على سير الأعمال بمربع 20 بمنطقة الأزهري، بحضور الدكتور هشام زين العابدين، مدير هيئة الطب العدلي بولاية الخرطوم ورئيس لجنة نقل الرفات، والأستاذ آدم البشري، مدير النظام الصحي المحلي، إلى جانب ممثلين من جمعية الهلال الأحمر السوداني ولجنة خدمات الحي وأوضح الدكتور هشام زين العابدين أن اللجنة تتلقى البلاغات بشأن وجود قبور في المنازل، والساحات، والمرافق العامة، وتقوم بنقلها ودفنها بطريقة رسمية ومنظمة، بالتنسيق مع الجهات ذات الصلة، وعلى رأسها المحليات وجمعية الهلال الأحمر السوداني

## دفنوا نتيجة لظروف

## قهرية:

من جانبه، أكد الأستاذ يوسف الأمين أن المحلية تولي اهتماماً بالغاً بملف نقل الرفات، وذلك منعاً لأي آثار صحية أو بيئية محتملة، مشيراً إلى أن الرفات التي تم نقلها امس تعود لأشخاص دُفنوا بميدان مربع 20 نتيجة للظروف القهرية خلال الحرب، حيث لم يتمكن ذووهم من دفنهم بالمقابر الرسمية بسبب منعهم من قبل مليشيا التمرد

وشدد المدير التنفيذي على أن عملية النقل تتم وفق الأصول الشرعية والإنسانية، عبر لجان متخصصة، وتودع الرفات في مقابر محددة لتكريم مئوى الموتى، مثمناً جهود لجنة مربع 20 لتعاونها في إنجاز هذه المهمة، لاسيما وأن الموقع مخصص مستقبلاً للخدمات التعليمية

كما ناشد المواطنين بالتبليغ عن أي مواقع يُشتبه بوجود قبور فيها، ليتم التعامل معها وفق الإجراءات المعتمدة



## خطاب الكراهية..

٢٢

في نهايات شهر يوليو 2025م أصدر مركز (كادن) للعدالة وحقوق الإنسان تقريراً مهماً وصفته بعض الوسائط الإعلامية بالخطير عن استشرأء خطاب الكراهية وتمدده بشكل لافت خلال الحرب الماثلة والتي بدأت في 15 أبريل من العام 2023م والمستمرة حتى الآن، حيث تضمن التقرير إحصائيات دقيقة عن استخدامات خطاب الكراهية عبر وسائط ووسائل التواصل الاجتماعي (فيس بوك) و(تيك توك) (X)، والتي كانت تحمل سابقاً اسم (تويتز).

## تقرير - د. إبراهيم حسن ذو النون

وتضمن تقرير مركز كادن والذي تأسس خلال هذا العام 2025م بجمهورية يوغندا من مجموعة سودانيين يمتحنون مهنة المحاماة وبعضهم ينهضون في برامج توعوية مهمتها الدفاع عن حقوق الإنسان وتأثيرات خطاب الحرب على المجتمعات المحلية لاسيما التي تقع في (ظل الحرب) وذلك لأن واحدة من آثار الحروب والنزاعات أن الأفراد والجماعات الذين يتواجدون في مناطق النزاعات دون المشاركة فيها هم الأكثر تأثراً لاسيما الآثار النفسية والمعنوية

## ملن التقرير:

وحذر التقرير من أن خطاب الكراهية يسهم في تفاقم العنف عبر تصوير القتل كحل مشروع وشرعية التمييز من خلال إنتاج ثنائيات (المواطن الكامل) و(الدخيل) وتبرير الانتهاكات عبر وصم الجماعات بالخيانة

وقال التقرير إن المنصات الرقمية أصبحت تشكل ساحة حرب موازية للصراع الميداني تتكرر فيها أنماط التحريض والتخوين ونزع الإنسانية بالإضافة للدعوات الصريحة للقتل والإبادة الجماعية، حيث رصدت 337 حالة منشورة خلال يونيو 2025م عبر منصات (X) (فيس بوك) و(تيك توك) وكلها بعد تحليل مضمونه تدعو علناً لبث خطاب الكراهية والبغض العام بين المجموعات السكانية

## توصيات مهمة:

وحوى التقرير والذي نقلته (إذاعة دينق) عدة توصيات مهمة كلها تسهم في مواجهة ومناهضة ومكافحة خطاب الكراهية وقد تمثلت هذه التوصيات في الآتي

- تمكين منظمات المجتمع المدني من أداء دورها في رصد الانتهاكات المرتبطة بخطاب الكراهية وتكثيف جهود التوعية بمخاطره

مليشيا الدعم السريع ومنذ بدايات الحرب أطلقت عبارات (فرق تسد) حتى (تسيد) خطاب البغض والكراهية

الأهم المتحدة حددت 18 يونيو من كل عام يوماً عالمياً لمكافحة خطاب الكراهية ولكن

## وجوه أخرى للحرب في السودان

مركز (كادن) للعدالة وحقوق الإنسان ينشر تقريراً خطيراً عن تأثيرات خطاب الكراهية على المجموعات السكانية

ولاية النيل الأبيض استبقت كل ولايات السودان وأصدرت مرسوماً يجرم مستخدمي خطاب الكراهية

## بحر ابيض والسبق في المواجهة:

من اللافت للنظر أن خطاب الكراهية كان وما زال مستشرياً في كل أنحاء السودان المختلفة وقد فطنت ولاية النيل الأبيض وهي واحدة من الولايات السودانية الأخيرة بالتعدد والتنوع وتجاور جمهورية جنوب السودان وولايات جنوب كردفان وشمالها بالإضافة لولايات سنار والخرطوم والجزيرة لمخاطر خطاب الكراهية فاصدرت في يونيو 2024م مرسوماً ولائياً قضى بتجريم مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي الذين يروجون لخطاب الكراهية صراحة أو ضمناً أو إشارة أو تلميحاً أو إيماءة، وقد جاء المرسوم على خلفية استراتيجية مواجهة خطاب الكراهية والتي تمخضت من خلال الورشة التي قدمها الدكتور معاوية محمد ابو قرون المستشار القانوني بوزارة العدل وخبير مواجهة جرائم النشر الإلكتروني ضمن سلسلة برنامج تدريبي لمنسوبي الإدارة القانونية بولاية النيل الأبيض وبعض مندوبي الأجهزة الحكومية والمجتمع المدني والأهلي خلال شهر رمضان 1445هـ

## البزعي وسارة والمواجهة:

رغم الإقرار التام بفشل معظم الأجهزة الإعلامية التقليدية والرقمية في مكافحة وملاحقة ومواجهة خطاب الكراهية إلا أن الإذاعة السودانية وعبر البرامج التي ظل يقدمها الأستاذ إبراهيم البزعي (كيف قيلتو، بليلة مباشر، البيت الكبير)، منذ سنوات طويلة استطاع أن ينبه لخطر خطاب الكراهية وضرورة مواجهته وحصاره بالدعوة للوحدة ونبذ الاحتراب وقبول الآخر، وايضاً من خلال إعداده للبرنامج اليومي المستمر بثه حتى الآن (الصباح رباح) الذي تقدمه الأستاذة سارة محمد عبدالله حيث يتم توظيف (كيسولاته) لمعالجة آثار خطاب الكراهية



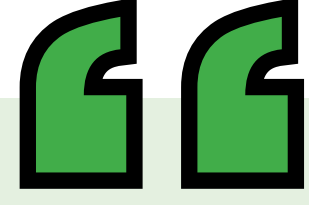
تضم قبائل الهبانية والبنني هلبة والتعاشية و(ستقف) والتي تضم قبائل السلامة والترجم والفلاتة والقمر حيث وحدتها مليشياً آل دقلو بـ(الترغيب) و(الترهيب) ليس للانضمام إلى صفوفها فحسب بل للإسهام في خطاب الكراهية الذي رسمت ملامحه المليشيا المتمردة حيث صممت مضامينه حسب الحاجة، حيث هناك خطاب كراهية للقبائل الزنجية ذات الأصول الأفريقية البحتة والتي لها عداوة تاريخية مع الجنجويد وهناك خطاب كراهية مصمم لعمال (الكنابي) وثمة خطاب آخر للمجموعات السكانية الموجودة بالعاصمة القومية وكبريات المدن السودانية والتي تشمل كبار موظفي الدولة من وزراء وولاة ومعتمدين وأعضاء المجالس التشريعية القومية والولائية وضباط القوات المسلحة والقوات النظامية الأخرى بالخدمة وبالمعاش والتجار ورجال الأعمال والدبلوماسيين وأعضاء الأجهزة العدلية المختلفة والذين يطلق عليهم (سدنة دولة 56) بغض النظر عن خلفياتهم السياسية والدينية والجغرافية والإثنية الأمم المتحدة ومناهضة خطاب الكراهية:

في يونيو من العام 2021م استشعرت الجمعية العامة للأمم المتحدة المخاطر الماثلة بخطاب الكراهية فسلطت الضوء على القلق العالمي من تمدد وتنامي خطاب الكراهية ومن ثم وضعت استراتيجية لمواجهة ومكافحته حيث حددت يوم 18 يونيو من كل عام يوماً عالمياً لمكافحة ومناهضة ومواجهة خطاب الكراهية وقد اعتمدت الاستراتيجية على تعزيز الحوار والتسامح بين الأديان والثقافات والمجتمعات في التصدي لخطاب الكراهية بكل الوسائل الممكنة والمتاحة





## مزق فاتورة الكهرباء والجازولين



# مركز غسيل الكلى بالدويم يحدثن مشروع الطاقة الشمسية

**تجري الترتيبات داخل مركز غسيل الكلى بالدويم لتدشين مشروع الطاقة الشمسية خلال الأيام القليلة القادمة بتكلفة بلغت 240 مليون جنيه، وقال د. موسى الماجري مدير المركز أن المشروع اكتمل بحمد الله وتوفيقه بعد مساعي أستغرقت عامين لوضع حد لمعاناة المركز من قطوعات الكهرباء التي أرهقتهم وزادت معاناة المرضى.**

الدويم - هيثم السيد



## المشروع يكفي احتياجات المركز و(الماجري) يثمن مجهودات الخرين و(غانم) يؤكد تكملة المشروعات

كلها يمكن أن تتحقق بالتعاون مع الوزارة والاخ الدكتور النور احمد خليفة المدير الجديد للمركز، وسنكون داعمين ومساندين له، ونسأل الله له الإعانة.

### مبادرون داعم أساسي:

الأستاذ إبراهيم غانم عضو جمعية مبادرون قال بأن الجمعية ظلت تقف إلى جانب مركز الكلى على مدى الثلاثة سنوات الماضية، بدأت نشاطها بتقديم الوجبات ومن ثم تم إنشاء مطبخ داخل المركز، وامتد نشاطها لأعمال كثيرة لا تحصى مثل أعمال صيانة الأجهزة ومطلوبات العلاج والمساهمة بتوفير الوقود الذي أرهق المركز، لذلك كان مشروع الطاقة الشمسية كبديل للكهرباء العامة في ظل الظروف التي أدت لعدم استقرار التيار الكهربائي، والحمد لله أكتمل العمل به الآن بدعم من المدير التنفيذي لمحلية الدويم ابو عبدة عجيبين الذي تبرع بثلاثين مليون جنيه وهناك دعم بمبلغ 100 ألف ريال سعودي من الأخ عبدالله الشريف من أبناء شبشة، وقال غانم أن العمل أكتمل الآن في تغيير شبكة الكهرباء الداخلية لمركز الكلى وتم تركيب طبلونات ومفاتيح جديدة، وبهذه الخطوة يمكن تمزيق فاتورة الكهرباء العامة، وحول مشروعات مبادرون القادمة قال أنهم يسعون لإنشاء إستراحة للمرضى داخل المركز لإنهاء معاناة المرضى من سكان قرى الدويم خاصة في فصل الخريف، وأشاد إبراهيم غانم بتعاون إدارة المركز معهم حيث يعملون بتفاهم وانسجام كبيرين

### فائض كهرباء:

المهندس محمد أحمد الطيب، المشرف على تنفيذ مشروع الكهرباء بالمركز قال أن المنظومة التي تم تركيبها تمثل الجيل الخامس وتسع إلى 80 كيلو ووحدة المركز الآن 62 كيلو، وهناك فائض كهرباء، ويمكن متابعة المنظومة من على البعد عبر (الواي فاي)



بتكلفة تفوق المليار ونصف، وهذه فرصة نشكر فيها الفريق الطبي العامل والأخوان علي القمر بوبا وحنان هزاع وأشرف برير. وحول احتياجات المركز وخططه المستقبلية قال د. موسى الماجري أن المركز يحتاج سيارة إسعاف، وقاموا قبل فترة بصيانة الدفار الذي كان متعطلا قرابة العشرين عاما عبر مساهمات ديوان الزكاة والمحلية، وتم تجديد شبكة المياه بتكلفة بلغت 17 مليون، والخطط المستقبلية تتضمن إنشاء مركز تشخيصي وآخر للعناية الوسيطة وتأهيل قسم جراحة المناظير وإستجلاب جهاز تفتيت الحصاوي، وهذه

والفستلة تسهل عملية الغسيل للمرضى وأجريت الآن قرابة الخمسين عملية مجانا، بعد ان كانت العملية تجري خارج الدويم



وقال د. الماجري أن المركز كان يجري عمليات غسيل الكلى خلال فترة الحرب لحوالي 190 مريضا خلال اليوم، وتلك الفترة شهدت عدم إستقرار التيار الكهربائي لذلك كنا نلجأ للخيرين لتوفير الجازولين لتشغيل المولد الكهربائي الخاص بالمركز، وهذه العملية أيضا كانت مرهقة ومكلفة حيث كنا نحتاج يوميا إلى برميل جاز بتكلفة 600 ألف جنيه، كنا نجمعها من الخيرين والجهات المساندة للمركز مثل جمعية مبادرون ممثلة في الأخ ابراهيم غانم ومن الإخوان عبدالحليم طه والجيلي العبيد وكرم الله سليطين والناشط أحمد جلکسة وغيرهم من أهل الخير

وقال د. الماجري أن مشروع الطاقة الشمسية الآن في مرحلة التشغيل التجريبي وسيتم تدشينه خلال الأيام القادمة باذن الله تعالى وهو يوفر حوجة المركز الكاملة من الكهرباء، بل هناك فائض من الكهرباء يمكن الاستفادة منه مستقبلا إذا حدثت توسعة لمرافق المركز، وثمن د. الماجري مجهودات وزارة الصحة وجمعيتي مبادرون وأصدقاء مرضى الكلى والخيرين في دعم احتياجات مركز الكلى بالدويم خاصة وأنه يقدم الخدمات العلاجية مجانا، وأشار إلى أن جمعية أصدقاء مرضى الكلى إستقدمت مجموعة من الاستشاريين من العاصمة لأجراء عمليات الفستلة للمرضى بالمركز





يجرمنكم شنان قوم على ألا تعدلوا  
أعدلوا هو أقرب للتقوى واتقوا الله  
إن الله خبير بما تعلمون (المائدة)  
\* أن تدعي الدولة انها تطبق  
نظام اقتصاد إسلامي لكنها في  
ذات الوقت تطبق كل آليات الاقتصاد  
الرأسمالي بأكثر من ما يطبق في  
مهد الرأسمالية أراه تناقضا يكبل  
الاقتصاد الكلي ويعيق نموه، فمن  
جهة أصبحت الدولة تقبل آليات  
الاقتصاد الرأسمالي وفي الجانب  
الأخر ترفض توابعها من مساواة  
في الفرص واحترام القدرات الفردية  
وحرمانها وإبعادهها بقرارات قائمة  
على التحيز الأيدولوجي  
\* الاقتصاد الرأسمالي حزمة او  
منظومة واحدة لا يمكنك انتخاب  
ما تراه منها وترك الباقي، فأنت  
مثلا لا يمكنك ادارة محرك السيارة  
دون وجود بطارية، كنا لا يمكنك  
قيادة السيارة دون اطارات، فالواقع  
يقول اننا لم نطبق الرأسمالية كما  
هي، كما إننا لم نرفض ألياتها،  
وانتهينا إلى خليط دمر الاقتصاد  
وأفقر المواطنين

\* حقيقة يصعب على دارس  
للاقتصاد فهم إدارة البنك المركزي  
للاقتصاد دون وجود سعر الفائدة  
لأن سعر الفائدة إليه مفصلية  
للتحكم في التضخم، وتجميع  
الانفاق وتشجيع الاستثمار الخ،  
وإن كنا نرفض سعر الفائدة  
 لأسباب دينية علينا رفض بقية  
آليات الاقتصاد الرأسمالي لأنها  
ببساطة لن تعمل دون وجود سعر  
الفائدة، فالاقتصاد الرأسمالي  
منظومة متكاملة إما أن تأخذها  
(بضابنتها) أو ترفضها كلية  
\* وعلى كل ما يحدث في إدارة  
الاقتصاد الكلي عندنا يعتبر  
واحدة من محن السودان - وما  
أكثرها - ولن تحل مشكلة الفوضى  
الاقتصادية إلا بحل التناقض  
والضارب في الرؤى وإعادة ترتيب  
إدارة الاقتصاد برؤية محددة  
ومنضبطة يمكن قياس ألياتها  
إسلامية كانت أم رأسمالية، أما  
الفوضى الحالية فهي أكبر سبب  
لمقاطعة العالم لبلادنا  
\* سأعود لهذه النقطة ومناقشة  
تأثيرها على الطبقة الوسطى  
هذه الأرض لنا

## البحث عن طبقة وسطى (١-٢)



### على عسكري

سياسات التمويل المصرفية - مع  
اهميتها - تبقى مكون واحدا من  
الاقتصاد الكلى، أكثر ما يفصح  
القصور الفكري لمنظرى الاقتصاد  
الإسلامى هو تمسكهم بآليات  
موارد الدولة التى ابتدعتها النظام  
الرأسمالى كضريبة الدخل، ضرائب  
الأرباح، الجمارك ورسوم الإنتاج  
الخ.. كل هذه آليات ابتدعتها النظام  
الرأسمالى لتمويل خزينة الدولة،  
وتمسك بها منظرو الاقتصاد  
الإسلامى لعجزهم عن ايجاد  
صيغ بديلة لتمويل الخزينة  
العامة. والمتابع لأوضاع الاقتصاد  
السودانى خلال الاربعة عقود  
الماضية يخلص مباشرة إلى أن  
بلادنا أصبحت حقل تجارب لأفكار  
لم تكتمل بعد، والعجز الفاضح  
لمنظري الاقتصاد الإسلامى لا يبتدع  
صيغ اسلامية لتمويل الخزينة  
العامة غير آليات النظام الرأسمالى.  
ولست هنا بصدد مناقشة (أسلمة  
الرأسمالية المتوحشة)، ولكن من ما  
لا جدال فيه ومن واقع التجربة ان  
(أسلمة) الاقتصاد بالصورة التى  
تم بها حمل الفقراء فوق طاقتهم،  
بل سحقهم؛ وذلك امر يتوجب على  
اولئك الدعاة إعادة النظر فيه وليس  
تجاهله وغيض الطرف عنه؛ فأقل  
ما يمكن ان يقال عنه إن لم يحقق  
العدالة بل زاد المظالم والفوارق  
الاجتماعية والطبقية والعدالة هي  
جوهر الإسلام؛ والعدالة التى يدعو  
لها الإسلام ليست عدالة التقاضي  
في المحاكم فقط، بل العدالة في حق  
الرعية في العيش الكريم والمساواة  
في الفرص وهو أمر يقع في صميم  
واجبات الحاكم والسلطة: قال  
تعالى: (يا أيها الذين آمنوا كونوا  
قوامين لله شهداء بالقسط ولا

او موجهاات نظرية معروفة يمكن  
اتباعها على مستوى الاقتصاد  
الكلى للدولة. كل الموجود هو  
سياسات مصرفية تقوم على  
تجريم سعر الفائدة في البنوك  
باعتباره ربا، والرباء كما هو  
معروف محرم دينيا، هذا منتهى  
اجتهاد دعاة الاقتصاد الإسلامى  
الذى ينظر له في (الغرب الصليبي)  
في مدرسة الاقتصاد بجامعة  
شيكاغو التى اسس لها اليهودى  
(ميلتون فريدمان)؛ ترى هذه  
المدرسة ان ليس هنالك ثمة ضرورة  
للدولة وان السوق قادر على تنظيم  
نفسه ويجب الحد من دور الدولة  
الى اقصى درجة ممكنة، كان وزير  
المالية الأسبق عبد الرحيم حمدي  
من مؤيدي نظريات فريدمان وشرع  
في تنفيذها مباشرة عند توليه  
الوزارة

\*تخرج كل نظريات ما يسمى  
بالاقتصاد الإسلامى من باحثين  
في تلك المدرسة ومن مراكز امريكية  
أخرى (راجع كتابي حياكة الدجل)،  
والحال كذلك، ليس مستغربا  
ان تكون كل السياسات المصرفية  
التي طبقت سياسات تقوم اساسا  
على التجارة بصيغ مختلفة،  
سريعة العائد، ولذلك لوحظ تجنب  
المصارف الإسلامية للاستثمارات  
طويلة الاجل كما يحدث عندنا  
(لا تمويل البنوك العقار مثلا). إلا  
أن الأسوأ من ذلك ان المصارف  
الإسلامية تفرض حاليا فوائد على  
تمويلها تزيد على الثلاثين في  
المائة وهى اعلى بكثير مما تفرضه  
البنوك التى يصفها دعاة الاقتصاد  
الإسلامى بأنها ربوية.  
\* ومع كل محدودية نظريات  
الاقتصاد الإسلامى الكلية فإن

\* في مطلع عقد التسعينات من  
القرن الماضي انهارت امبراطورية  
روسيا الشيوعية وخرجت كل  
الدول التي كانت تدور في فلكها،  
ما كان يعرف بالدول الاشتراكية  
واختطت لنفسها طريقا للتنمية  
الرأسمالية.

\* روسيا نفسها مهد الشيوعية  
طوت صفحة الاشتراكية وتبنت  
النظام الرأسمالي، اكثر من ذلك  
فالصين التى ما تزال تدعي  
الشيوعية طبقت نظاما رأسماليا  
وان كان يتبنى رأسمالية الدولة،  
وهكذا لم يتبق في العالم نظام  
(اشتراكي) يقوم على ملكية الدولة  
لوسائل الإنتاج الا كوريا الشمالية  
وجزيرة كوبا، والاثنين لا تأثير  
لهما على الاقتصاد العالمى او  
التجارة العالمية، فكوبا كما هو  
معروف جزيرة صغيرة لا يمكن  
القياس او البناء على تجربتها،  
اما كوريا الشمالية فهي دولة  
مغلقة على نفسها لا تتوفر عنها  
معلومات يمكن الاستناد عليها  
وتحليلها

\* اذن، فعندما نتحدث الآن عن  
تنمية اقتصادية او تغيير سياسي  
انما نتحدث عن تنمية اقتصادية  
او تغيير سياسي في اطار نظام  
رأسمالي

\* هذا واقع العالم من حولنا، اما  
في بلادنا، فالباحث يواجه معضلة  
حقيقية في تصنيف طبيعة النظام  
الاقتصادي المنبع منذ العام 1983،  
فلا هو نظام رأسمالى، اشتراكي او  
اسلامى؛ ربما الصحيح انه خليط  
من كل ذلك؛ هذا وضع اقتصادي  
اقل ما يمكن ان يوصف به انه  
فوضوى؛ هذه الفوضى الاقتصادية  
التي ظلت تترنخ فيها بلادنا تجعل  
ادارة الاقتصاد الكلى امرا عسير  
جدا، فالاقتصاد هو علم الحساب  
والاحصاءات واليكزانيات والبرامج  
المحسوبة والخطط، وفي ظل  
الفوضى السائدة لا يمكن تحقيق  
ايا منها

\* مثلا، للاقتصاد الرأسمالي  
اسس وضوابط ومعايير وسياسات  
لادارته، وكذلك نقيضه الاشتراكي،  
اما ما يسمى بالاقتصاد الإسلامى  
(ان كان هنالك واحدا)، فحتى الآن لا  
توجد مفاهيم او مبادئ او ضوابط

\* جهود عظيمة تبذل على  
الأرض لا ينكرها إلا جاحد  
فقد ثبت جيشنا الوطني  
ومعه القوات المساندة من  
المخابرات والمشاركة والشرطة  
والمقاومة الشعبية والمستنفرين  
والمجاهدين أركان الدولة  
وأعادوا الهيبة والسيادة لوطن  
كاد أن يبتلع في لحظة فوضى  
وسلاح منفلت،بوها هي حكومة  
الدكتور كامل إدريس تمضي  
في الطريق الصحيح واضعة  
على عاتقها مهمة إعادة بناء  
ما تهدم وبث الحياة في جسد  
أنهكتة الحرب، ولكن رغم كل  
هذا ثمة قضية تمضي كطعنة  
نجالء في خاصرة الأمل غلاء  
فاحش يهدد ما تبقى من صبر  
الناس

\* جهود العودة الطوعية  
للمواطنين تسير كما يجب  
وربما أفضل مما كنا نظن  
فالرغبة في العودة إلى حضن  
الوطن لا تقف أمامها الحواجز  
مشهد اللاجئين وهم يسيرون  
على تراب السودان ويقبلونه  
هو في حد ذاته مشهد يستحق  
الاحترام ويعني أن الناس لم  
تنكسر رغم كل ما مر بهم من  
قهر وتهجير ونهب، ولكن في  
المقابل ما أن يضعوا أقدامهم  
في ديارهم حتى تبدأ المعاناة  
من جديد، فالوطن لا يختزل في  
الأرض وحدها بل في الكرامة  
والقدرة على العيش الكريم

## من يقف وراء مخطط تقسيم السودان؟



### عمرو خان

\* من يقف وراء مخطط تقسيم السودان؟ من  
يسعى إلى إنجاح هذا المشروع الكارثي الذي  
يُلبس ثوب (الحكومة الموازية)، ويُزين بشعار  
خادع: (حكومة السلام والوحدة)، بينما يُخفي بين  
طياته حقيقة مفزعة - تقسيم الوطن إلى نصفين،  
وتجذير الصراع، وتحويل المعاناة إلى بنية يومية  
لا يمكن التعايش معها؟

عندما تُلبس مشاريع التمزق عباءة السلام  
والوحدة:

\* السودان لم ينهض من رماد الحروب بعد،  
وإذا به يُدفع دفعاً إلى هاوية التقسيم مجدداً، هذه  
المرّة ليست على حدود جغرافية بل على أساس  
السيطرة المسلحة والمصالح الإقليمية والتدخلات  
الدولية المشبوهة، تشكيل حكومة موازية في  
مناطق تسيطر عليها ميليشيات الدعم السريع،  
تحت لافتة (الوحدة)، ليس سوى استكمال لمشروع  
تفكيك الدولة وتحويلها إلى أقاليم متنازعة، بلا  
مركز، ولا سيادة

حكومة موازية أم مشروع خيانة؟:

\* الإعلان عن حكومة في دارفور خارج مظلة  
الدولة المركزية، في ظل صمت دولي وتواطؤ جهات  
إقليمية، يثير علامات استفهام خطيرة. فمن يمنح  
شرعية لقوة مسلحة مارست انتهاكات موثقة ضد  
المدنيين؟ ومن يدعم تأسيس (كيان سياسي) فوق  
ركام المدن المحاصرة والقرى المحروقة؟ وما الذي  
يدفع بعض الدول والمنظمات إلى التعامل مع هذه  
الكيانات كأنها أمر واقع قابل للتفاوض؟

\* الحقيقة أن هذه الحكومة الموازية ليست إلا  
ترجمة عملية لأجندات تريد تحويل السودان  
إلى دولة فاشلة، تحكم للسلاح بدلاً من القانون،  
وللخريطة الجديدة بدلاً من التاريخ. إن ما يُطرح  
تحت عنوان (السلام والوحدة) لا يبدو كونه  
نموذجاً لسلام أمر واقع، ووحدة تحت القهر  
والانفصال العملي

من يدفع الثمن؟:

\* من يدفع الثمن؟ بالطبع ليس الساسة في  
الخرطوم أو الجنرالات في الميدان، الثمن يُدفع  
يوماً من أجساد الأطفال الجوعى، والنساء  
المغتصبات، والشباب المهجرين، الثمن يُدفع من  
كرامة الإنسان السودانى الذي بات رهينة مشهد  
دولي ينتقي ما يراه (أزمة) وفقاً لمصالحه لا  
لصرخات الضحايا. ومع كل يوم يمر، يتراجع  
الآمل في سودان موحد، ليحل محله كابوس  
مناطق النفوذ، والدويلات المصطنعة، وحكومات  
الظل

لا سلام في ظل التقسيم:

\* إذا أراد من يقف وراء هذا المخطط أن يقتنعنا  
بأن التقسيم هو بداية السلام، فعليه أن ينظر  
إلى ما خلفته هذه المقاربة من دمار في تجارب  
مشابهة. لا سلام في ظل الميليشيا، ولا وحدة تحت  
راية الانفصال العملي. السودان لن يُبنى بسلطة  
موازية، بل بسلطة واحدة تستمد شرعيتها من  
الشعب لا من البندقية

الدرس من الجنوب... لم نتعلمه:

\* حين انفصل جنوب السودان بعد عقود من  
الحرب، احتفل العالم بدولة جديدة، ثم ما لبث أن  
عاد إلى مشهد الدم والخراب بعد عامين فقط من  
الاستقلال

\* إذا كان هناك درس واحد واضح من تلك  
التجربة فهو: التقسيم لا ينهي الحروب، بل ينقلها  
إلى داخل الحدود الجديدة. ومن يظن أن تشكيل  
حكومة جديدة في دارفور سيمنعها الاستقرار، لم  
يقرأ تاريخ ما بعد جوبا

السودان ليس للبيع:

\* السودان ليس قطعة أرض قابلة للتفاوض  
بين ميليشيا ومركز. السودان وطن دفع شعبه  
ثمن الحرية من دمه، لا من صفقات السلاح  
\* المشروع الحقيقي للوحدة يبدأ بإيقاف  
الحرب، ومحاسبة المجرمين، والعودة إلى مشروع  
وطني مدني لا يُقصي أحداً ولا يُكافئ القتل  
بالسلطة

\* خلاصة القول.. المعركة اليوم ليست بين  
حكومة وأخرى، بل بين مشروع وطن ومشروع  
تمزيق. بين أمل في السودان الجديد، وكابوس  
سودان مُجزأ. وما لم ينتفض الشعب السودانى  
بكل فئاته، ويصطف المدنيون قبل العسكريين  
ضد هذه المخططات، فإن البلاد تسير نحو تكرار  
الكارثة، ولكن هذه المرة دون أمل في جبر الكسر  
\*كاتب صحفي مصري

## متى تنصفون هذا الشعب؟



### محجوب أبو القاسم

ولا قوتا ولا حتى فراشا يمد  
عليه جسده المنهك كيف نريد  
من لاجئ أن يعود وهو يعلم أن  
الجوع في انتظاره؟

\* والذي يملك قدرا يسيرا  
من المال يتوجه لشراء مايسد  
جوعه دون النظر للقيمة  
الغذائية وذلك يؤدي الى ضعف  
الجسد وقلة الإنتاج وإنعدم  
الصحة ويكلف الدولة خسائر  
اكبر في القوة البشرية والإنتاج  
والدولة في أمس الحاجة  
لسواعد ابنائها في البناء  
والتعمير

\* سيسالنا الله عن ماذا  
فعلتم وماذا خط قلمكم مما  
تشاهدونه فإنني ادق ناقوس  
الخطر وأضع هذه الكلمات  
أمانة في عنق كل مسؤول وعلى  
رأسهم الدكتور كامل إدريس  
رئيس الوزراء الذي وعد بأن  
يكون ملف معاش الناس هو  
الأولوية القصوى في برنامجه  
الحكومي، نريد من وعوده أن  
تتحول إلى واقع محسوس

وهنا تبرز الأزمة الأكبر الغلاء  
الطاحن في كل شيء من لقمة  
الخبز إلى علبة الدواء  
\* المواطن فقد كل شيء  
تقريبا لم تترك له الميليشيا  
شيئا سرقته أمواله نهبت ذهب  
نسائه، استولت على أثاث  
منزله وحتى الذكريات الجميلة  
خطفها الحرب، عامان ونيف  
من المعاناة والناس تاكل من  
سنامها إن وجد لها سنام  
أصلا وتحيا على الأمل وحده  
وقد بات هذا الأمل نفسه سلعة  
نادرة ، ومع ذلك يصبر المواطن  
على انقطاع الكهرباء وشح  
المياه وضعف التعليم وغياب  
الصحة ويدرك أن الدولة تحاول  
وتكافح في ظل تحديات جسام  
لكن ما لا يمكن الصبر عليه هو  
الغلاء الذي بات كجدار من نار  
يحاصر كل أسرة وكل فرد حتى  
موظفي الدولة لم تعد رواتبهم  
تكفي لشراء أبسط الاحتياجات  
لمدة ثلاثة أيام كيف بمواطن  
عاد صفر اليدين لا يملك ماوى

وإجراءات عاجلة تضع حدا  
لهذا الانفلات الجنوني في  
الأسعار وتعيد للتاجر حسه  
الوطني والإنساني وللمواطن  
شيئا من كرامته

\* ندعو إلى شراكة حقيقية  
بين الدولة والتجار وأن  
يخاف هؤلاء الله في شعب  
السودان فليس كل ما يربح  
يبارك، وليس كل سلعة تخرن  
تسمن صاحبها نريد مبادرات  
حقيقية لخفض الأسعار ورقابة  
فعالة وتيسيرا لوصول السلع  
للمحتاجين حتى نرى وجوه  
العائدين تبتسم لا أن يكسوها  
الحزن والحسرة

\* ننتظر تحركا فوريا  
ومعالجات مستعجلة وخططا  
أنية لمعالجة هذا الوضع  
الكارثي حتى يعود الناس إلى  
أحيائهم ويستقروا في بيوتهم  
ويستأنفوا عاداتهم الجميلة،  
وأفراحهم الصغيرة ونطمح  
لوضع خطط مستقبلية  
متكاملة للنظر للمستقبل

واستدامة العيش الهنيئ ،  
فالموت لم يعد فقط في جبهات  
القتال بل صار يسكن موائد  
الفقراء الخاوية  
\* ننتظرك سيدي رئيس  
الوزراء فمن لم يمت برصاص  
العدو في الحرب سيموت من  
الجوع  
ألا هل بلغت اللهم اشهد  
ولنا عودة





## أصداء من الواقع ومستقبل واعد

د. مزمل سليمان حمد

\* حرب المليشيا المتمردة تتعدد والهدف واحد... حرب أبريل التي تشنها المليشيا المتمردة... ليست هي الحرب التي نعيشها جميعا وتحقق فيها قواتنا المسلحة الباسلة انتصارات متتالية... فحسب.. ولكنها تتعدد أن أنواعها واشكالها... فالمليشيا المتمردة تتخذ من المخدرات غطاءً في محاولات لتحقيق أهدافها والمتمثلة في التغيير الديمغرافي في البلاد

\* جاء في الأخبار أن الأجهزة الأمنية بولايات الشمالية ونهر النيل والبحر الأحمر وكسلا والقضارف ألقت القبض على شحنات ضخمة من المخدرات، حاولت المليشيا المتمردة تهريبها وإدخالها لتلك الولايات بغرض تدمير الشباب وطاقات الامة... ولكن بفضل الله تعالى ويقظة الأجهزة الأمنية تم الكشف عنها وضبطها.. وهو عمل جبار وعظيم تحيا عليه

\* واستعراضنا للضبطيات التي تمت على مستوى الولاية الشمالية على سبيل المثال نجد أن الأعمال مخططة وتكشف لاعبين إقليميين ودوليين يشاطرون المليشيا المتمردة هدف تدمير الامة السودان خاصة في أعز ما تملك ألا وهم الشباب \* حرب أبريل 2023م وما رافقها من تدهور في الأوضاع الأمنية والاقتصادية في السودان، أدى إلى انتشار ظاهرة المخدرات بشكل كبير، خاصة بين الشباب. هذه الظاهرة تعد من أكبر التحديات التي تواجه المجتمع السوداني، حيث تؤدي إلى تدمير الصحة النفسية والجسدية وتؤثر على المستقبل المهني والاجتماعي للشباب، كما أن المخدرات لها تأثيرها وأضرارها على الصحة النفسية والجسدية، وتدهور الصحة وتسبب مشاكل في الذاكرة والتركيز. علاوة على تأثيرها على الأسرة والمجتمع وتعمل على تفكك الأسرة وتدهور العلاقات الاجتماعية وزيادة معدلات الجريمة والعنف، زد على ذلك فالمخدرات لها تأثيرها على اقتصاد الفرد والأسرة وتعمل على زيادة الإنفاق على العلاج والتأهيل وتقليل الإنتاجية في العمل، أما لماذا استهدفت المليشيا الشباب.. فهم الفئة الأكثر عرضة للإدمان على المخدرات، خاصة في ظل الضغوط النفسية والاجتماعية التي يتعرضون لها فتجار المخدرات يستهدفون الشباب بشكل خاص، لأنهم يعرفون أن الشباب هم عماد المجتمع ومستقبله. لذا وجب على وسائل إعلامنا ومؤسسات المجتمع المدني قيادة حملة واسعة لتوعية الشباب بخطورة المخدرات وأضرارها، وتقديم الدعم والمساعدة لهم لمكافحة هذه الظاهرة

\* أقول ذلك وقمت برصد الضبطيات التي تمت خلال الأيام القليلة الماضية على مستوى الولاية الشمالية ومن خلال وسائل الإعلام توقفت عند أبرز الضبطيات في الولاية الشمالية وهي على النحو التالي

\* ضبط شحنة مخدرات ضخمة: تمكنت قوات مكافحة التهريب بكريمة وهيئة العمليات بمحلية مروي من إحباط محاولة تهريب ضخمة لكميات من البنغو تقدر قيمتها بمليارات الجنيهات \* ضبط مزرعة بنغو: تم اكتشاف مزرعة كبيرة لزراعة البنغو في إحدى الجزر بمحلية البرقيق، وتعد هذه الضبطية الأولى من نوعها في الولاية الشمالية

\* ضبط كميات متنوعة من الممنوعات: تم ضبط متهم بحوزته 414 تيمول و 471 حبة كبتاجون و 22 فرشة خشيش أفغاني، بالإضافة إلى 10 حبات تيمول أحمر في وادي حلفا

\* ضبط هيروين وأقراص مخدرة: تمكنت إدارة مكافحة التهريب فرع دنقلا من ضبط كيلو ونصف هيروين خام وكيلو و 200 جرام مخدر الايس كرسنال وعدد 89 زجاجة من الخمور المستوردة وكميات من الذخيرة

\* ومما تقدم وجب تكثيف الحملات الأمنية لمكافحة تجارة المخدرات وضبط المتهمين، ومزيد من التعاون الوثيق بين الأجهزة الأمنية المختلفة لضمان نجاح العمليات وضبط المتهمين \* وتكثيف التوعية للمواطنين بخطورة المخدرات وضرورة الإبلاغ عن أي نشاطات مشبوهة وصولاً لاجل بناء مجتمع آمن ومستقر، خال من المخدرات والجريمة. نصر الله قواتنا المسلحة وحمي أمه السودان، وهزم أعداءها.

ولنا عودة

الري بالخرطوم ثم عاد وعين سكرتيراً للتحرير.

\* وكان سبب الخلاف أن الأستاذ عوض أحمد خليفة نقلنا من سكرتارية التحرير إلى أقسام أخرى وعين جعفر عبدالرحمن سكرتيراً للتحرير، فشكونا عوض إلى أمانة الإعلام بالإتحاد الاشتراكي، وكان مسؤولاً عنه الرائد مأمون عوض أبوزيد، والذي تعرف على مشاكل العمل خلال زيارة له لدار الأيام ليلاً، وكان معظم الزملاء تركوا الجريدة عدا شخصي وتيتاوي

\* المهتم رجعنا للسكرتارية وإنتهت فترة اللواء عوض أحمد خليفة كرئيس مجلس إدارة، وحل محله الأستاذ أحمد عبدالحليم، وهو من وافق على إجازة بدون راتب، حيث ذهبت لجريدة عمان

\* وكل التفاصيل موجود في كتابي في بلاط صاحبة الجلالة الصحافة.. حصاد تجربة

يوسف عمر

يسكت الصوت الدارפורي الذي ظل خميرة عكنة لقط الحرية والتغيير وقع حميدتي اتفاق جوبا وهو اتفاق أهم ما يميزه قسمة السلطة والثروة فلما منهم أن الطموح الدارפורي يتركز على السلطة ولكن لأبد من مال لإسناد السلطة (سلطة لي الخناق ولا مال الركبة)

\* الجنجويد انفصلوا عن صمود وكونوا تأسيس لأن خونة صمود يريدون الحكم المدني تحت سناك خيول الغزاة الإماراتيين أما خونة تأسيس وحكومتها حكومة الحرب وليست حكومة السلام كما يدعون ينطلقون من دارفور التي عردت لها المليشيا الإرهابية لتكون موطئ قدم للدعم اللوجستي الاماراتي للمتمردين والإمارات هنا داخل بصرفتين هي صرفة حمدوك وصرفة جماعة تأسيس الاولى عن طريق المجتمع الدولي والثانية عبر الدول المتحالفة مع المليشيا وبندقية المليشيا فايهما اسبق في الوصول إلى السلطة هو ابن الإمارات الخاضع لها سياسيا واقتصاديا

\* دارفور باقية في السودان ولكن خطورتها تكمن في أنها قاعدة انطلاق لأعداء السودان والمرتقة القادمين من دول الجوار ليبيا وتشاد وأفريقيا الوسطي وجنوب السودان وأمريكا الجنوبية وعليه لأبد من تأمين إقليم دارفور بالكامل بواسطة القوات المسلحة والأجهزة الأمنية الأخرى \* والخطر على السودان من جغرافية دارفور هو الدعم اللوجستي القادم من الإمارات عبر مطار نيالا الدولي الذي تم تشييده من الضرائب التي يدفعها المواطن السوداني والآن تستغله مليشيا متمردة لقتل السودانيون وتدمير بلادهم وهناك من يرفع فزاعة انفصال دارفور حتى يخضع الدولة والجيش للمليشيا التي لا يهتمها امن السودان ولا وحدة اراضيه وعلى العكس تسعى لتدمير كل الوطن بما فيه دارفور لمصلحة الكفيل الراعي للعدوان على السودان دولة الإمارات العربية المتحدة أو دولة الشر. \* (جيش واحد شعب واحد) دعوة للوعي القومي بمخاطر التمرد وأهدافه الخبيثة

## بعد.. و.. مسافة



مصطفى ابو العزائم

## من يوسف عمر عن إبراهيم عبدالقيوم

الأستاذ إبراهيم عبدالقيوم أنهز من قابلت.

\* وأعذرني فقد حدث لبس في أن ذكرت أحمد عبدالحليم، وخلفه عوض أحمد خليفة.. والعكس صحيح ولعلمك إن هجرتي لمسقط كانت بسبب عوض أحمد خليفة، رغم أنه وبترشيح من الأستاذ الطيب شبشة، عينني سكرتيراً للتحرير عام 1976م، وكان لحظتها الأخ الراحل الدكتور تيتاوي قد ذهب لإعلام وزارة

صحيحة، وذلك لأن ما رواه كان سابقاً لولوجي بلاط صاحبة الجلالة بأعوام قليلة.

\* لا أريد الإطالة وأترك المجال لما خطه يراع الأستاذ يوسف عمر، متعه الله بالصحة والعافية.

إبراهيم عبدالقيوم أنهز من عرفت

\* تحياتي لك عساك بخير وصحة وعافية والأسرة الكريمة بخير، تابعتب إهتمام كبير عن

## موقف

د. حسن محمد صالح

## من يفصل دارفور؟

هي قبيلة الرزيقات المصنفين تاريخيا بأنهم يمارسون الفوضى ولكنهم كانوا يعلمون في سلاطين دارفور نزعتهم لإخضاع القبائل البدوية في كردفان ودارفور وفرض الضرائب أو الطلبة بضم الطاء عليهم، الحكومة الإنجليزية لم تقض على السلطان علي دينار الا لموقفه المؤيد للحلفاء في الحرب العالمية الأولى وإعلانه الوقوف مع الخلافة الإسلامية في اسطنبول وكان يكسو الكعبة الشريفة وله حمل ونزل للحجيج السوداني في مدينة جدة وهذا يدل على أن نظريته أبعد من الجغرافيا السودانية إلى الفضاء الإسلامي العريض \* حتى الجنجويد الذين قويت شوكتهم بقيادة قائد مليشيا التمرد محمد حمدان دقلو حميدتي كانت دارفور بالنسبة لهم عبارة عن جسر للعبور إلى السودان وعندما وضع حميدتي أقدامه في الخرطوم كان يعتقد أنه قد تجاوز عقبة دارفور وتبقت عقبة الشريط النيلي أو أهل البحر الذين حاول ترديد لغتهم السياسية ليأمن شرهم إلى حين وهو يتفحص الواقع السياسي ويقدم رجلا ويؤخر أخرى ولم ينس دارفور وما قد تسببه له من مشكلات فمكت في الجنيينة وحدها قرابة العام باسم الصلح القبلي وتأمين دارفور وهناك زاره مساعد الأمين العام للأمم المتحدة رئيس البعثة الأممية للسلام في السودان فولكر بيرنيس وحذر فولكر حميدتي من التحالف مع التيار الإسلامي العريض بقيادة الشيخ ود بدر وأعطى فولكر حميدتي النقاط البارزة في الاتفاق الاطاري بقيادة الرباعية الدولية، وحتى

حتى الكاملين ولولا تحالف الجموعية مع الكبابيش في واقعة ام حنيك المشهورة غرب ام درمان (وكان يقود الكبابيش الشيخ سالم النورابي صاحب جبرة الشيخ التي تعمل القوات المسلحة لاستردادها من التمرد الآن وكان يقود الجموعية المك المحينة أو المك سليمان) \* لولا حلف ام حنيك لتمكن السلطان هارون المسبعاوي من القضاء على مملكة الجموعية قضاء ميرما ولكن حلف ام حنيك انقذ الكبابيش من هزيمة ساحقة وكذلك حلفاءهم وانهك تحالف السلطان والسروراب وعاد السلطان الكهل إلى المتمة وقضى علي يد المك نمر مك الجعليين في معركة دارت ما بين شندي والمتمة

\* الجغرافيا منعت جيوش محمد علي باشا في العهد التركي المصري 1821م وقوات كتشنر ثم ونجت (إعادة فتح السودان) في عام 1898م من الوصول إلى دارفور في زمن وجيز ولكن خلال الحقبتين الاستعماريتين استمرت دارفور جزءا من السودان عدا مملكة المساليت التي انضمت للسودان وليس إلى دارفور سنة 1900م تقريبا، السلطان علي دينار الذي انسلك من المهديّة قبل معركة كرري بساعات قليلة كان يريد استرداد حكم اسرته (المسبغات)، وهل من يريد استرداد مجد اسرته التليد سوف يكتفي بالفاشر ام سيمضي لاسترداد كردفان ويعود ليرث المهديّة التي كان رأس 100 في جيشها بقيادة الخليفة عبد الله التعايشي ونجد أكثر قبائل دارفور التي دخلت في حروب وتمردت سابقا ولاحقا مع سلطنة الفور

\* قبل أيام قليلة كتبنا عن أستاذنا وأستاذ الأجيال الراحل إبراهيم عبدالقيوم، رئيس تحرير صحيفة الأيام الغراء في فترة الحكم المايوي، وقد وجد المقال تفاعلاً كبيراً من قطاعات واسعة من المتابعين بعد النشر في عروسة الصحافة الإلكترونية (أصداء سودانية) ثم نشره في موقع صاحبكم على الفيس بوك، وهو موقع يتابعه عشرات الآلاف، ووجد المقال إشادة بكل من ورد ذكره في المقال وعلى رأسهم أستاذنا وأستاذ الأجيال إبراهيم عبدالقيوم في ذكرى رحيله التي مرت علينا قبل أسابيع.

\* تلقيت رسالة من أخي وأستاذي الكبير يوسف عمر، وهو واحد ممن تعلمت على يديهم فنون أعمال سكرتارية التحرير، عندما كان وأستاذنا الراحل الدكتور محي الدين تيتاوي يتوليان مسؤولية سكرتارية التحرير، وقد صحح لي أستاذنا يوسف عمر معلومة أوردتها في المقال لكنها لم تكن

\* من يظن أن دارفور غرب السودان سوف تنفصل لم يعد ملما بالجغرافيا ولم يفهم التاريخ

\* ومن غرائب الافهام والاقوال أننا نسمع كثيرين وعلي رأسهم حاكم اقليم دارفور مني اركو مناوي يحذرون من إمكانية انفصال اقليم دارفور أو تقسيم السودان علي أن تكون البداية من دارفور نقول لهؤلاء الذين يتحدثون بوقع التأثير بسابقة انفصال الجنوب على طريقة المثل السوداني الضاييق لدغ الدبيب (الثعبان) يخاف من جر الحبل ولكن هذا المثل لا ينطبق على دارفور لعوامل كثيرة يضيق المجال عن حصرها.

\* لأغراض لا علاقة لها بالانفصال اتخذت حكومة تأسيس الموازية للحكومة السودانية الشرعية من مدينة نيالا مقرا لها لاعتبارات لوجستية فلما منها أن إمكانيات وقدرات نيالا عاصمة ولاية جنوب دارفور ستمكنها من مواصلة الحرب بعد هزيمة المليشيا في الجزيرة والخرطوم وكردفان والفاشر شمال دارفور وقال المتمرد الهادي ادريس رئيس الجبهة الثورية السودانية عندما سألته احمد طه مديع قناة الجزيرة ماهي عاصمة دولتكم رد بأنها الخرطوم والخرطوم قد تم تحريرها والسيطرة عليها بواسطة القوات المسلحة وهو يعلم ذلك ولكن عقله الباطن يحدثه بأن يحكم السودان من الخرطوم ولن يكتفي بدارفور \* التاريخ يكذب مقولة انفصال دارفور ولو كان أحد سلاطين مملكة المسبغات حيا لسخر من هذا الادعاء لأن المسبغات كانت في منافسة مع مملكة سنار وزحفت شرقا حتى بارا رئاسة المقدم مسلم وعند انفصال السلطان هارون من السلطنة توجه إلى المتمة وشندي ودخل في حلف ومصاهرة مع السواراب فرع من قبيلة الشايقية وتربص بقبيلة الجموعية التي كان ابنها القائد محمد ابو ليكليك يقوم بصد المسبغات عن سنار وحارب السلطان هارون كل الريف الشمالي لام درمان قبائل الجميعاب فرع الجموعية والريف الجنوبي وأضعف إمارة الجموعية التي كانت تمتد



# إعادة تشغيل مستشفى البقعة بأمدردمان

كما تم تدشين أعمال إعادة التأهيل والصيانة بمبنى عبدالله خليل المخصص لعلاج مرضى السكري والأورام، وأشاد الوالي بالدور الكبير الذي تقوم به إدارة الجودة في الوزارة، مثنياً جهود الخبيرين ورجال الأعمال من أبناء السودان في دعم هذه المشروعات وطالب الوالي الخرطوم وسائل الإعلام بالتنسيق مع إدارة الإعلام بالوزارة لتغطية هذه الإنجازات المهمة التي تسهم في تحسين الخدمات الصحية بالولاية وفي ختام حديثه، قدم الوالي الخرطوم شكره للمملكة العربية السعودية وشعب المملكة لما قدموه للشعب السوداني في حرب الكرامة ومجلس السيادة على الدعم الذي قدموه للمستشفى ولأبناء مدينة أمدردمان وأحيائهم لدعمهم المتواصل لهذه الجهود

**أم درمان - أصداء سودانية**  
أشاد الوالي ولاية الخرطوم، أحمد عثمان حمزة، بالجهود الكبيرة التي بذلتها وزارة الصحة بالولاية وكوادرها العاملة خلال الفترة الماضية، وما قدموه من جهود من أجل إعادة المواطنين إلى منازلهم في أسرع وقت ممكن جاء ذلك خلال مراسم إعادة تشغيل مستشفى البقعة التابع لمستشفى أمدردمان، وعنبر حسين إدريس الباطنية (حريمت) بسعة 90 سريراً، إلى جانب بنك الدم المركزي الذي يغطي منطقة أمدردمان الكبرى، ومجمع الجراحات الدقيقة المجهز بـ 12 غرفة عمليات، بالإضافة إلى مجمع العناية المكثفة الذي يضم 20 سريراً، وعنبر الباطنية رجال بسعة 56 سريراً



## جبل أولياء تبدأ نقل رفات المتوفين إلى المقابر بالتنسيق مع الجهات المختصة

الرفات التي تم نقلها تعود لأشخاص دُفِنوا بميدان مربع 20 نتيجة للظروف القهرية خلال الحرب، حيث لم يتمكن ذووهم من دفنهم بالمقابر الرسمية بسبب منعهم من قبل مليشيا التمرد وشدد المدير التنفيذي على أن عملية النقل تتم وفق الأصول الشرعية والإنسانية، عبر لجان متخصصة، وتودع الرفات في مقابر محددة لتكريم مثوى الموتى، مثنياً جهود لجنة مربع 20 لتعاونها في إنجاز هذه المهمة، لاسيما وأن الموقع مخصص مستقبلاً للخدمات التعليمية



ومنظمة، بالتنسيق مع الجهات ذات الصلة، وعلى رأسها المحليات وجمعية الهلال الأحمر السوداني من جانبه، أكد يوسف الأمين أن المحلية تولي اهتماماً بالغاً بملف نقل الرفات، وذلك منعاً لأي آثار صحية أو بيئية محتملة، مشيراً إلى أن

الأحمر السوداني ولجنة خدمات الحي وأوضح مدير هيئة الطب العدلي بولاية الخرطوم، أن اللجنة تتلقى البلاغات بشأن وجود قبور في المنازل، والمساحات، والمرافق العامة، وتقوم بنقلها ودفنها بطريقة رسمية

**جبل أولياء - أصداء سودانية**  
أعلنت محلية جبل أولياء، شروعاتها في تنفيذ عمليات نقل رفات المتوفين الذين تم دفنهم في مواقع غير مخصصة خلال فترة الحرب، وذلك بالتعاون مع السلطات المختصة

ووقف المدير التنفيذي للمحلية، يوسف الأمين، على سير الأعمال بمربع 20 بمنطقة الأزهرى، بحضور هشام زين العابدين، مدير هيئة الطب العدلي بولاية الخرطوم ورئيس لجنة نقل الرفات، إلى جانب ممثلين من جمعية الهلال

## بدء عمليات صيانة جسر المسلمية في وسط العاصمة



وتفقد متابعات (المكتب الصحفي للشرطة) أن المرحلة الثانية المتمثلة في عمليات إزالة الأشجار الكثيفة الممتدة إلى داخل الجسر وكافة الأجسام والأنقاض التي تعيق حركة سير المركبات وتعقب ذلك المرحلة الأخيرة من عمليات الصيانة المتمثلة في إعادة ترميم والطلاء بواسطة المهندسين والفنيين بقوات الدفاع المدني

**الخرطوم - أصداء سودانية**  
أكملت الفرق الهندسية والفنية التابعة لقوات الدفاع المدني إجراءات تعقيم وتطهير وإزالة مخلفات الحرب من جسر المسلمية وكان مدير قوات الدفاع المدني الفريق شرطة عثمان عطا قد وجه بإجراء عمليات الصيانة وإعادة تأهيل الجسر الذي يربط وسط الخرطوم بجنوبها

## والي النيل الأبيض يزور المنفذ التجاري المقترح بمعبر جودة



**جودة - أصداء سودانية**  
زار الفريق الركن قمر الدين محمد فضل المولى والي ولاية النيل الأبيض برفقة وفد الإدارة العامة للمعابر والمنافذ الحدودية الزائر للولاية برئاسة الفريق الركن ياسر محمد عثمان، أمس معبر جودة الحدودي والموقع المقترح لإنشاء منفذ تجاري بالمنطقة واستمع الوفد لتقرير حول إمكانيات المعبر وسير العمل فيه من كافة الجهات ذات الاختصاص والمعوقات التي تواجه عمل المعبر. وأشاد والي النيل الأبيض بهذه الخطوة المهمة في اقتصاد الولاية مشيراً إلى تضحيات مواطني منطقة جوده الحدودية في حماية الشريط الحدودي مع دولة جنوب السودان، وقال إن حكومته تولى هذه المنطقة اهتمام كبير مؤكداً اكتمال كافة الترتيبات الفنية لوصول طلبات الري لبيارة مشروع جوده الزراعي واعتبر سيادته قيام منفذ تجاري

بالمنطقة ينقلها لمراحل متقدمة داعياً المواطنين للوقوف خلف هذا المشروع الاقتصادي المميز والذي ينهض بالولاية والسودان ويحافظ على موارد البلاد من جانبه قال الفريق ياسر محمد عثمان مدير الإدارة العامة للمعابر والمنافذ الحدودية بالأمانة العامة لمجلس السيادة أنهم وقفوا على جاهزية الموقع وذلك في إطار خطة الدولة لانعاش حركة التجارة الاقتصادية وتنسيق عمل المنافذ التجارية بالبلاد ، وأكد أن منفذ المخاليف بولاية النيل الأبيض سيسهم في دفع عجلة الاقتصاد الوطني

بالمنطقة ينقلها لمراحل متقدمة داعياً المواطنين للوقوف خلف هذا المشروع الاقتصادي المميز والذي ينهض بالولاية والسودان ويحافظ على موارد البلاد من جانبه قال الفريق ياسر محمد عثمان مدير الإدارة العامة للمعابر والمنافذ الحدودية بالأمانة العامة لمجلس السيادة أنهم وقفوا على جاهزية الموقع وذلك في إطار خطة الدولة لانعاش حركة التجارة الاقتصادية وتنسيق عمل المنافذ التجارية بالبلاد ، وأكد أن منفذ المخاليف بولاية النيل الأبيض سيسهم في دفع عجلة الاقتصاد الوطني

## مراكز تبريد ضربات الشمس في بورتسودان



**بورتسودان - أصداء سودانية**  
بدأت السلطات في مدينة بورتسودان تفعيل مراكز تبريد إصابات ضربات الشمس إلى حين نقلها إلى المستشفى، وسط زيادة معدلات حالات الإصابة والوفيات وقالت المديرية العامة لوزارة الصحة، أحلام عبد الرسول إنه جرى تفعيل مركز تبريد بالسوق الكبير يعمل على تبريد حالات ضربات الشمس إلى حين نقلها بالإسعاف إلى مركز التقدّم للعلاج وأشارت إلى تفعيل مركز تبريد لعمال الرصيف، كما حدث تواصل مع الشركاء لتفعيل عدد أكبر من مراكز التبريد في كل الأسواق وكشفت عن ارتفاع حالات ضربات الشمس إلى 155 إصابة تشمل 24 حالة وفاة حتى أمس الأول السبت ونفذت السلطات في بورتسودان، الأربعاء الماضي، حملة لتلطيف أجواء المدينة برش الشوارع بالمياه، في ظل ارتفاع درجات الحرارة مع انقطاع شبه مستمر للتيار الكهربائي منذ ثلاثة أسابيع



## همس وجهر



ناهد أوشي

## مناشدة إلى القائمين على منصة (ادرس) في المملكة العربية السعودية

\* دفع أولياء أمور الطلاب السودانيين المولودين في المملكة العربية السعودية إلى بريد (همس وجهر) بمناشدة انسانية تتعلق بمصير الطلاب جاء فيها:

\* نتوجه إليكم بخالص الشكر والتقدير على جهودكم المباركة في تطوير منصة (ادرس)، التي أصبحت واجهة مشرفة ومنظمة للتقديم على المنح الجامعية في المملكة، هذه المنصة تعكس قيم العدالة والشفافية وتكافؤ الفرص، وتترجم عملياً حرص المملكة على تسهيل التعليم الجامعي لكل من يستحقه وفق معايير واضحة

\* لقد قدمت منصة (ادرس) خدمة عظيمة للطلاب وأولياء أمورهم، بتيسير إجراءات التقديم إلكترونياً، وتوضيح الشروط بشكل شفاف، وربط الطلاب بالجامعات المعتمدة، وهو إنجاز يستحق الثناء والدعم من الجميع

\* وفي هذا السياق، نرفع من خلال هذه الرسالة مناشدة إنسانية ولطيفة إلى مقامكم الكريم بخصوص أبنائنا الطلاب السودانيين المولودين في المملكة العربية السعودية. هؤلاء الطلاب تم قبولهم في المدارس الحكومية السعودية عبر برنامج (نور) بموجب (هوية زائر)، وهي وثيقة رسمية أقرت لإتاحة فرصة استكمال تعليمهم المدرسي

\* هؤلاء الطلاب اجتهدوا وتفوقوا، وحصلوا على درجات عالية في المرحلة الثانوية، وكذلك في اختبارات التحصيلي والقدرات، بما يجعلهم مؤهلين بجدارة للمنافسة على المنح الجامعية في المملكة. غير أن شرط وجود إقامة نظامية سارية في منصة (ادرس) يمنعه من التقديم، رغم أن نظام (نور) يعترف بهويتهم الزائر نفسها التي كانت كافية لقبولهم في المدارس

\* وفي ظل الظروف الاستثنائية الصعبة التي يعيشها السودان بسبب الحرب، فإن هؤلاء الطلاب وأسرهم في أمس الحاجة إلى هذه المنح، التي تمثل لهم طوق نجاة وفرصة لبناء مستقبل أفضل

\* لذا نناشدكم - بكل احترام وتقدير - النظر في إمكانية السماح لهم بالتقديم على المنصة باستخدام (هوية زائر) المعتمدة في نظام (نور)، أو استحداث آلية خاصة تراعي أوضاعهم الإنسانية وتضمن في الوقت نفسه العدالة والتنظيم لجميع المتقدمين

\* إن ثقتنا كبيرة في حرصكم على خدمة التعليم، ورعاية الطلاب المحتاجين، وتجسيد قيم المملكة في العطاء والإنسانية. وندعو الله أن يبارك في جهودكم، وأن يجعلها في ميزان حسناتكم

وتقبلوا منا خالص الشكر والاحترام

# استئناف العمل بمقر إتحاد الغرف التجارية

التجارية وقضايا الاستيراد والتصدير بصفة خاصة كاشفاً عن الاتفاق على عقد ورشة لمناقشة كافة قضايا المستوردين وجميع القضايا التي تتعلق بسجل المصدرين والموردين بأسرع ما يمكن و بحضور قيادات الدولة في المجال الاقتصادي والخروج بحلول تصب في مصلحة الاقتصاد السوداني.

وأبان علي صلاح أهمية الميزان التجاري والتحقق من الإحصاءات من الجهات الموثوقة وذات الصلة والوقوف على تهريب الذهب

العادلة ويشجع على تنامي ظاهرة التهريب واستيراد الظل الذي أصبح الآن أكبر حجماً من الاستيراد الحقيقي.

ونوه إلى أن البلاد تمر بظرف استثنائي معلناً وقوف الاتحاد في خندق واحد مع الدولة في خدمة الوطن والمواطن وقال أن أكبر همهم تحقيق الوفرة في الأسواق وبأسعار منافسة للمساعدة في تحقيق الاستقرار وتخفيف أعباء المعيشة على المواطن.

مؤمناً على أهمية التعاون والتواصل لمعالجة كافة القضايا



حالياً لتنظيم عملية الاستيراد تعمل على إعاقته وتعطيله وليس تنظيمه مبيناً أنها تدخل

أعلن رئيس اتحاد الغرف التجارية علي صلاح استئناف نشاط الاتحاد من مقره بالخرطوم (شارع الجمهورية) خلال أغسطس الجاري وأشار في حديثه لـ (أصداء سودانية) إلى بدء عمليات الصيانة في مقر الإتحاد بعد تهشيم الزجاج وتدمير الكهراء مبيناً الاتجاه نحو الاستعانة بالطاقة الشمسية لتوفير الطاقة بالمقر.

في اتجاه آخر حذر علي صلاح من تنامي ظاهرة التهريب واستيراد الظل وقال بأن الإجراءات والسياسات التي تنفذ

## قطاع الدواجن.. ركيزة الأمن الغذائي

إلى إطلاق مبادرات لزراعة فول الصويا في جنوب النيل الأزرق وجنوب القضايف، لتأمين بديل محلي مستدام لكسب العلف

بحانب تحسين جودة الفول السوداني المنتج في ولاية الجزيرة، عبر التوسع في إنتاج الأصناف الخالية من مادة الأفلاتوكسين، ما يضمن سلامته كمكون رئيسي في أعلاف الدواجن.

وأطلق مناشدة نيابة عن العاملين بالقطاع للحكومة والشركاء الدوليين بضرورة تبني خطة طوارئ وطنية لإنعاش قطاع الدواجن تتضمن إعادة الكهراء للمناطق الزراعية من خلال خطوط مستقلة أو مشاريع طاقة شمسية لتقليل الاعتماد على المولدات

المكلفة وتمويل إسعافي مباشر يشمل تاهيل المزارع المتضررة وتوفير الكتاكيت والأعلاف، مع جدولة الديون مع البنوك. وإعفاءات مؤقتة من الرسوم الجمركية والضرائب على مدخلات الإنتاج مثل الأدوية واللقاحات والأعلاف والمعدات مع تشجيع التمويل بالأجل بالسماح باستيراد المعدات ومدخلات الإنتاج بالتمويل المؤجل، وتوفير ضمانات خارجية وعمل شركات إنتاجية بين الشركات الكبرى والمربين الصغار، لتمويلهم بالكتاكيت والأعلاف بنظام التوريد التشاركي مع شركات دولية مع الفاو لإطلاق برامج دعم فني وتمويلي للمربين، والاستفادة من تجارب دول تعافت من الحروب مثل رواندا وأوغندا

**تعافي القطاع:** برغم القناعة التي تلف المشهد الآن إلا أن الخبراء يؤكدون أن قطاع الدواجن من أسرع القطاعات القابلة للتعافي. فالدجاج لا يحتاج لسنوات للنمو، بل لأسابيع، والمزارع لا تتطلب بنى تحتية معقدة، بل كهراء مستقرة، أعلافاً كافية، وأدوية فعالة

إن استئثاراً صغيراً اليوم في هذا القطاع، يمكن أن يساهم في سد فجوة الأمن الغذائي خلال أشهر قليلة، ويوفر آلاف الوظائف، ويساعد على استقرار الأسر النازحة، ويعيد الأمل في بناء اقتصاد زراعي متوازن



القطاعات المشغلة للعمال في السودان، ويضم آلاف العاملين في سلاسل الإنتاج والتوزيع والتسويق. ومع انهيار هذا القطاع، ارتفعت أسعار الدجاج والبيض بنسبة تتراوح بين 80% إلى 150%، في ظل تآكل القدرة الشرائية للمواطنين، وتزايد تهديدات الأمن الغذائي وتؤكد تقارير منظمة الأغذية والزراعة (FAO) أن الدواجن من أكثر القطاعات فعالية في تحقيق الأمن الغذائي في الدول الخارجة من النزاعات، نظراً لقصر دورة إنتاجها وسهولة تعافياها

ونوه ابو عبيدة أحمد سعيد إلى أن أهمية قطاع الدواجن تضاعفت اليوم خاصة بعد تحرير ولايات الخرطوم، الجزيرة، سنار، والنيل الأبيض، وهي المناطق التي تحتضن البنية التحتية الأساسية للإنتاج والتوزيع. في المقابل، ما تزال الحرب أكثر ضراوة في أقاليم كردفان ودارفور، والتي تعد المصدر الرئيسي للحوم الحمراء في السودان، إضافة إلى إنتاج كسب الفول السوداني، أحد المدخلات الرئيسية في صناعة أعلاف الدواجن

هذا الواقع الجغرافي الجديد يستدعي إعادة التفكير في خارطة الإنتاج الزراعي والغذائي، وتوجيه الجهود نحو دعم قطاع الدواجن كمصدر بديل وأمن للبروتين الحيواني، يمكن تشغيله في المناطق المحررة بسرعة وفعالية

وقال في هذا السياق تبرز الحاجة

الكتاكيت (عمر يوم) نتيجة لفقدان جزء كبير من قطيع الأمهات

**إنتاج مهدد:** واعتبر الكهراء شريان الحياة لمزارع الدواجن خاصة في فصل الصيف الذي ترتفع فيه درجات الحرارة. فالمزارع تعتمد على التهوية والتبريد للحفاظ على حياة القطيع

وقال مع الانقطاع شبه الكامل للكهراء القومية، اضطرت المزارع للاعتماد على المولدات، ما أدى إلى ارتفاع تكلفة الإنتاج بنسبة تتراوح بين 30% إلى 50%، بحسب تقديرات عدد من المربين

ومع نقص الوقود وارتفاع أسعاره، باتت الاستمرارية في التشغيل مغامرة خاسرة

**تراجع الإنتاج:** لم يتوقف الضرر عند المزارع وإنما تعدى ذلك إلى الشركات حيث تعرضت أكثر من 90% من شركات الأدوية البيطرية واللقاحات للنهب أو التدمير ما أدى إلى نقص حاد في الأمصال، وسط مخاوف من عودة أمراض كانت قد اختفت بفضل التحصينات الدورية وفي جانب الأعلاف أشار سعيد إلى أن توقف عدد من المطاحن الكبرى، وغياب وسائل النقل الآمنة أدى إلى تراجع الإنتاج وارتفاع الأسعار بصورة غير مسبوقة، مما فاقم أعباء المنتجين وانعكس سلباً على المستهلكين

**خطر غذائي:** قطاع الدواجن هو أحد أكبر

### تقرير - ناهد أوشي

برغم تداعيات الحرب التي اندلعت في الخامس عشر من أبريل 2023 وتأثيرها على كافة القطاعات إلا أن قطاع الدواجن في السودان يبرز كأحد القطاعات القليلة القادرة على النهوض السريع إذا ما توافرت له البيئة المناسبة. وبفضل مرونته، ودورته الإنتاجية القصيرة، وأهميته في توفير البروتين الحيواني، يشكل هذا القطاع ركيزة محورية في تحقيق الأمن الغذائي وتوفير فرص العمل، في وقت يعاني فيه السودان من تراجع حاد في إنتاج اللحوم الحمراء بسبب النزاعات والجفاف

**طفرة القطاع:** هنالك مزحة تقول بأن الدجاجة لم تكن تُذبح إلا إذا كانت مريضة، أو كان من تذبذب له مريضاً بيد أن هذه العقلية تغيرت مع الطفرة التي شهدتها القطاع منذ تسعينات القرن الماضي. حيث انتشرت مزارع التسمين وإنتاج بيض المائدة، وأصبح الدجاج مصدراً رئيسياً للبروتين الحيواني، خصوصاً في المناطق الحضرية

ويشير المدير السابق للشركة العربية والخبير في قطاع الدواجن ابو عبيدة احمد سعيد إلى أن السودان قبل اندلاع الحرب كان ينتج أكثر من 80% من استهلاكه المحلي من الدواجن وكانت معظم المزارع تتركز في ولايات الخرطوم، الجزيرة، النيل الأبيض، نهر النيل، والشمالية

لكن الحرب ضربت القطاع كزلزال حيث خرجت أكثر من 80% من المزارع عن الخدمة إما بسبب التدمير والنهب، أو لتحولها إلى مواقع عسكرية، ما أدى إلى توقف الدورة الإنتاجية، وشح

## إدراج اقتصاد المعرفة ضمن برامج حكومة الأمل



للسودان وأشار الي ان هنالك دول كثيرة خرجت من الحرب مدمره تماما وبفضل رأس المال الفكري استطاعت النهوض مرة أخرى وقال بأن الاهتمام بالعنصر البشري يأتي من خلال التعليم والمعرفة والتدريب ونبه لضرورة الاهتمام بالتعليم والعنصر البشري خاصة وأن الحرب قد أفقدتنا كثيرا من الكوادر المهولة في كل المؤسسات لذا لابد من الإبقاء على الكوادر الموجودة خلال مرحلة البناء والأعمار مع الإهتمام باقتصاد الهجرة واعتبر التطبيقات الحديثة سواء على مستوى المصارف (بنك) أو المعاملات الحكومية احد ظواهر اقتصاد المعرفة وهو يدعو إلى الشفافية احد ركائز حكومة الأمل التي تعتمد على الشفافية والنزاهة وقال مرحلة الإعمار تتطلب كفاءات تقود هذه المرحلة برؤية استراتيجية تؤسس لسودان قوي

**القاهرة - ناهد أوشي**

تسلم رئيس الوزراء كامل إدريس نسخة من كتاب اقتصاد المعرفة للدكتور ياسر جمال الدين فيما تم إدراج الكتاب ضمن برنامج حكومة الأمل للفترة المقبلة وقال د. ياسر في إفادة لـ (أصداء سودانية) إن اقتصاد المعرفة يركز على المعرفة باعتبارها السلعة الرئيسية وقطع بأن ركائز اقتصاد المعرفة تبني على جودة التعليم والاهتمام به وأشار إلى أن التحديات الكبيرة التي تواجه مرحلة ما بعد الحرب، وقال إن مرحلة البناء والأعمار تحتاج إلى الاهتمام بالتعليم بمراحله المختلفة وقال إن إهمال جانب التعليم والمعرفة يعني هدم مشروع البناء وهو محور استراتيجي يلعب دوراً كبيراً في وضع مستقبل مشرق



بمشاركة  
السودان

## الأمانة العامة للاتحاد العربي لكرة القدم تدعو لعقد الجمعية العمومية

الاتحاد السوداني يصدر خريطة الموسم الرياضي الجديد ومنتخبنا المدرسي يخسر أمام ساحل العاج

أصداء - محمد السر

الاتحاد السوداني يصدر خريطة  
الموسم الرياضي ٢٠٢٥م - ٢٠٢٦مالأمانة العامة للاتحاد العربي لكرة  
القدم تدعو لعقد الجمعية العمومية

الاتحاد السوداني لكرة القدم رئيس اللجنة المنظمة للمسابقات مولانا محمد سليمان حلفا أن خريطة الموسم راعت المشاركات الخارجية للمنتخبات الوطنية والأندية السودانية ومواعيد استحقاقاتها لنصل لخريطة تتوافق والبرنامج الدولية والقارية

سبتمبر 2025م وستكون فترة التسجيلات التكميلية في السادس من يناير 2026م وستكون بداية اللعب التنافسي (الدورة الثانية) في الأول من فبراير 2026م وسيتم في الحادي والثلاثين من مايو 2026م وقال نائب رئيس

أصدر الاتحاد السوداني لكرة القدم خريطة الموسم الرياضي 2025م - 2026م المبدئية والتي تبدأ بحركة التسجيلات وانتقالات اللاعبين الرئيسية في التاسع من أغسطس 2025م وستكون بداية اللعب التنافسي (الدورة الأولى) في الأول من

في الاتحاد العربي لكرة القدم في مقدمتها عضو المكتب التنفيذي رئيس اللجنة الطبية الدكتور معتصم جعفر وعضو لجنة الاستئناف المحامي مجدي شمس الدين وعضو اللجنة المنظمة للمسابقات الأستاذ طارق عطا صالح وعضو لجنة الحكام صالح أحمد صالح

العربية الأعضاء بمواعيد وآلية الترشيح لمجلس الاتحاد ومن ضمنها الاتحاد السوداني لكرة القدم ، بالإضافة إلى الترشيح للهيئات القضائية ولجان الاتحاد المعاونة والتي ستتاح حتى الـ 31 من أغسطس الحالي يذكر أن عددا من الكفاءات السودانية تعمل

دعت الأمانة العامة للاتحاد العربي لكرة القدم، أعضاء الجمعية العمومية للاتحاد، لاجتماع الجمعية الـ 28 في 14 من سبتمبر القادم، وفتح باب الترشيح لرئاسة وعضوية مجلس الاتحاد للدورة 2025 - 2029 وأبلغت الأمانة العامة للاتحاد العربي الاتحادات

سون يودع جمهور  
توتنهام بالدموع

ودع سون هيونج مين توتنهام بالدموع في مشهد مؤثر، خلال ما يُتوقع أن تكون آخر مباراة له بقميص السبيرز بعد عشر سنوات من العطاء مع النادي النجم الكوري الجنوبي البالغ من العمر 33 عامًا كان قد أعلن رحيله في مؤتمر صحفي عاطفي قبل يوم واحد من مواجهة نيوكاسل الودية في كوريا الجنوبية، وجاءت المباراة بمثابة وداع مثالي أمام جماهيره في سيول

سون، قائد توتنهام، حظي بممر شرفي مفاجئ من زملائه ولاعبى نيوكاسل عند استبداله في الدقيقة 64، لينهار باكيا وهو يعانق أعضاء الجهاز الفني والبدلاء، فيما اهتز ملعب كأس العالم في سيول بالتصفيق والهتافات لأسطوره



## المنتخب المدرسي السوداني يخسر من نظيره العاجي وينافس على المركز الثالث



فشل المنتخب المدرسي السوداني في بلوغ نهائي البطولة المدرسية الأفريقية بالجزائر بعد خسارته من نظيره المنتخب العاجي بهدف مقابل أربعة في المواجهة التي جمعتهم لحساب دور الأربعة من البطولة وكان منتخبنا قد قدم مردودا جيدا طيلة زمن المباراة وصنع العديد من الفرص التي عابها حسن الختام كما تأثر بالقرارات التحكيمية

وقد أشاد مدرب المنتخب عثمان ماينو بتجربة المنتخب ومشاركته في هذه البطولة بالرغم من قصر الإعداد وعدم توفر معسكر خارجي وتحضيرات دولية وقال بمزيد من الاهتمام سيكون لهذا المنتخب شأن كبير

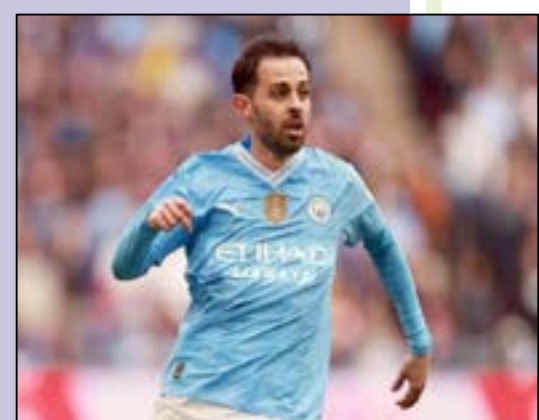
هذا وسيخوض منتخبنا مباراة تحديد المركزين الثالث والرابع مساء الاثنين 4 أغسطس 2025م أمام المنتخب البوندي ويسعى المنتخب لإحراز البرونزية والفوز على بوندي بمعالجة الأخطاء التي صاحبت أداء المنتخب أمام ساحل العاج

## النصر يفاوض نجم مانشستر سيتي

مع محاولات سابقة غير ناجحة لضم برونو فيرنانديز قائد مانشستر يونايتد وبحسب صحيفة «الرياضة» السعودية، فإن إدارة النصر وضعت برناردو سيلفا هدفا رئيسيا لدعم مركز الجناح الأيمن، في ظل قدرته على تقديم أداء مميز في هذا المركز مع مانشستر سيتي، إضافة إلى تعدد أدواره في خط الوسط، سواء كلاعب «8» أو جناح أيسر أو حتى صانع ألعاب خلف المهاجم

كشفت تقارير صحفية سعودية، مساء اليوم الأحد، عن دخول نادي النصر في مفاوضات جادة مع مانشستر سيتي للتعاقد مع النجم البرتغالي برناردو سيلفا، خلال فترة الانتقالات الصيفية الحالية

ويواصل النصر، بقيادة نجمه كريستيانو رونالدو، نشاطه المكثف في الميركاتو، بعد التعاقد مع المدرب البرتغالي جورجي جيسوس وجلب جواو فيليكس من تشيلسي،





## تنصيب طه سليمان سفيرا للنوايا الحسنة لمرضى السكري



القاهرة - أصداء سودانية  
أعلن الاتحاد الدولي للسكري، تنصيب الفنان طه سليمان سفيرا للنوايا الحسنة لمرضى السكري، وذلك عبر احتفال فخيم شهدته العاصمة المصرية القاهرة مساء أمس، بحضور رئيس الاتحاد الدولي للسكري، البروفيسور محمد علي التوم، ورئيس جمعية مرضى السكري بصعيد مصر، البروفيسور مصباح كامل، وعدد من الجهات الأكاديمية والعلاجية، وجاء تنصيب طه سليمان بتوصية من ورشة نظمها الاتحاد الدولي للسكري، بمشاركة منظمة الصحة العالمية، وفي إطار تفعيل برنامج سفراء

النوايا الحسنة للسكري، الذي يسعى لدعم مرضى السكري والترويج لحقوقهم الصحية، وتعزيز التوعية المجتمعية بهذا المرض، وجاء إختيار الفنان الجماهيري الشاب لدوره الانساني المميز الذي قام به خلال الحرب، واختياره الوقوف إلى جانب المواطنين داخل البلاد، وكذلك لجهوده المستمرة في دعم مرضى السكري من خلال الحفلات الجماهيرية، وحملات التوعية والأنشطة الداعمة لمرضى السكري الجدير بالذكر أن الاتحاد السوداني للسكري كان قد إختار طه سفيرا للنوايا الحسنة قبل ثلاثة أعوام، وحقق فيها النجاح

## تدشين 47 سيارة إسعاف للعمل في الخرطوم



## الخرطوم - أصداء سودانية

دشنت وزارة الصحة الاتحادية أمس توزيع 47 سيارة إسعاف مجهزة بالكامل لصالح ولاية الخرطوم، وذلك بدعم من المصرف العربي للتنمية الاقتصادية في إفريقيا، في خطوة تهدف إلى تعزيز خدمات الطوارئ والاستجابة السريعة بالمرافق الصحية وأكدت الوزارة أن العربات الجديدة تأتي ضمن جهودها لرفع جاهزية النظام الصحي، وتحسين الوصول إلى الرعاية العاجلة خاصة في ظل التحديات المتزايدة التي تواجه القطاع الصحي بالولاية ويمثل هذا الدعم دفعة نوعية في إطار الشراكة بين الحكومة السودانية والمؤسسات التمويلية الإقليمية، لتحقيق استجابة طبية أكثر فاعلية في المناطق ذات الاحتياج العالي

## ياسين ود الصغير.. أسرة تنثر الشعر



أصداء سودانية - زلال الحسين  
ما قتللك ما تشربي الموية العطش ما تساهري والواطه النهار ما تراودي يوسف في غناي يا فكرة الذات الكجار ما قتللك تاوقيني من تالاك عليك تاكيني من تال الظنون وصيني كل ما يوم علي أرميني في جب من جنون تداولت منصات التواصل الاجتماعي مقاطع شعرية مميزة للشاعر ياسين ود الصغير، والتي تمكنت من شغل مساحة واسعة بين رواد التواصل الاجتماعي المختلفة هو يكتب الشعر ويروي قصص الشعراء في منتدى صغير ببيتهم، هذه القصيدة السابق ذكرها أثارت الضجة وإعجاب الكثيرين، ثم بدأ ظهور عدد من الشعراء في ذات المجلس من أسرة الصغير، وقال مصدر لـ(أصداء سودانية) أن عائلة الصغير عائلة ورثت الشعر والجمال، من قرية طيبة الخواض بمدينة شندي، وأشار إلى أن هناك إخوه لياسين وهم محمد الصغير وعبدالحليم الصغي ر وغيرهم من أبناء الصغير جميعهم يكتبون الشعر صغار كبار، كما قال الصغير في إحدى قصائده (الغنا عندي أسهل من كلامي العادي)، عجز لبيت شعر يسرد سلاسة كتابة الشعر لديهم وقال الصغير: نخليك قلبي قال لي ما بتلم في تمر و قالو جماعة مالك ومال هواها وجمرو أنا يا الكاس نيميك ما بتوب من خمر ما همامي في زيد قال وهرجل عمرو

ساهم في أبراز أسرة ود الصغير وتعريفهم عبر صفحة ود المعتصم أحد أصحاب المحتوى الجميل عبر (تيك توك)

من (الصفحة) التي أثارها الصغير بالروعة والترف مكوع ليلي كلور قادي بي فد صفحة يا المنك مخافة دموعي بالة ا لصفحة رمشك واقع العشاق لفج من صفحة ماهو قريب على الرادك يقط كم صفحة



## تفريدة



أنا هادئ جداً من الداخل، وهذه صفة جيدة أن أنقلها لزملائي، حتى عندما تكون الأمور مشحونة فشل السيئي في الاحتفاظ بلقب الدوري الموسم الماضي، ولا أستطيع الاستمرار في التفكير في الموسم الماضي، الذي لم يكن جيداً بما يكفي هناك دائماً شيء جديد قادم، عليك أن تفكر فيما هو قادم وأن تعيش اللحظة الحالية إرلينج هالاند - مهاجم مانشستر سيتي

**Échos Soudanais**

ECHOSSUDANAIS.COM

أصداء  
سودانية

باللغة الفرنسية

ÉCHOS SOUDANAIS,, MAINTENANT EN FRANÇAIS

<https://echossoudanais.com/>